وزارة التعليم العـــــالي والبحـــــث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة:

مدى مساهمة الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع دافعيتهم إلى الإنجاز

دراسة ميدانية في ثانوية الشهيدين كعواش عمر ومقورة بجيملة

وثانوية بن ياجيس الجديدة فى بن ياجيس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

- آسية بوالجاج
- جنات حدادي

إشراف الأستاذ(ة):

محمد قرفي

أعضاء لجنة المناقشة

..... رئيسا

محمد قرفي..... مشرفا

..... مناقشا

السنة الجامعية: 2018 / 2019م

يعتبر المعلم العنصر الرئيسي والفعال في العملية التعليمية حيث توكل إليه رسميا مهمة تربية الناشئين و تهيئتهم ليكونوا فاعلين اجتماعيا، لذلك وجب الاهتمام بالمعلم وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية بوجه عام بالإضافة إلى الاهتمام بتنمية مهاراته الأدائية والتدريسية ولا يقتصر ذلك الاهتمام على هذه الجوانب فقط وإنما يتعدى ذلك إلى الاهتمام بالظروف المحيطة به داخل الأسرة أو خارجها أو داخل المنظومة التربوية التي ينتمي إليها، و لكن بالنظر إلى واقعه المعيش تجدر الإشارة إلى أنه واقع يعاني من الكثير من المشاكل والثغرات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية، حيث أن التعليم في الجزائر بمختلف مراحله يعاني العديد الأزمات التي تؤثر في التعليم والمنظومة التعليمية وبالتالي تؤثر على دافعية المعلم إلى الإنجاز مما يؤدي إلى انخفاض أدائه وإنتاجيته المهنية وهذا الأخير يكون له الدور الكبير في انخفاض المردود التربوي التعليمي وتراجع المنظومة التربوية شكلا ومضمونا.

إن تزايد الاهتمام بالواقع الاجتماعي للمعلمين والواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي على وجه الخصوص باعتباره مرحلة فعالة وذات أهمية في بناء المسار التعليمي للمتعلمين، ذلك استدعى ضرورة البحث عن عوامل يتوفر من خلالها واقع اجتماعي ملائم للأستاذ لكي يقوم بمهنته على أكمل وجه ويساعده ذلك على زيادة دافعيته إلى الإنجاز.

وفي هذا السياق يأتي موضوع هذه الدراسة الذي يدو حول مدى مساهمة الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز، وللإحاطة بجوانب هذا الموضوع تم تقسيم البحث إلى جانبين –جانب نظري –وجانب تطبيقي – حيث اشتمل الجانب النظري على أربعة فصول تمثلت في:

الفصل الأول المعنون بإشكالية البحث وأبعادها المنهجية والذي يتضمن إشكالية البحث وفرضياته وأهدافه وأهميته وكذلك مصطلحات البحث وحدود البحث ودواعي اختيار البحث بالإضافة إلى المراجع الخاصة بهذا الفصل، والفصل الثاني الذي تناول الدراسات السابقة المتصلة بالبحث، حيث تضمن

الدراسات السابقة الخاصة بالواقع الاجتماعي والدراسات الخاصة بالدافعية إلى الإنجاز، بالإضافة إلى مدى الاستفادة من الدراسات السابقة ومراجع الفصل الثاني، والفصل الثالث الذي كان مكرسا للواقع الاجتماعي تناولنا فيه مفهوم الواقع الاجتماعي و سمات الواقع الاجتماعي و اللغة و الواقع الاجتماعي بالإضافة إلى نظريات الواقع الاجتماعي ومراجع الفصل الثالث، وأما الفصل الرابع فقد تناول الدافعية إلى الإنجاز، مفهومها وأهميتها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى صفات دوي الدافعية إلى الإنجاز وكذلك مكونات الدافعية إلى الإنجاز، وقياسها بالإضافة إلى النظريات المفسرة لها وأخيرا مراجع الفصل الرابع، و أما بالنسبة إلى الجانب التطبيقي فقد جاء في فصل واحد هو الفصل الخامس الذي تناول الدراسة الميدانية، حيث تضمن عينة البحث ومنهجه وأداته كذلك نتائج البحث بالإضافة إلى توصيات البحث و مقترحاته ومراجع الفصل الخامس وانتهى البحث بخاتمة ومراجع البحث وملاحقه.

والله ولي التوفيق

***

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	3-2
فهرس المحتويات	5-4
جداول البحث	6
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية البحث وأبعادها المنهجية	
إشكالية البحث	9-8
فرضيات البحث	10
أهداف البحث	11
أهمية البحث	12
مصطلحات البحث	14-13
حدود البحث	16-15
دواعي اختيار البحث	17
مراجع الفصل الأول	18
الفصل الثاني: الدراسات السابقة المتصلة بالبحث	
دراسات متصلة بالواقع الاجتماعي	21-20
دراسات متصلة بالدافعية إلى الإنجاز	29-22
مدى الاستفادة من الدراسات السابقة	31-30
مراجع الفصل الثاني	32
الفصل الثالث: الواقع الاجتماعي	
مفهوم الواقع الاجتماعي	35-34
سمات الواقع الاجتماعي	37-36
اللغة والواقع الاجتماعي	39-38
نظريات الواقع الاجتماعي	45-40
مراجع الفصل الثالث	46

الفصل الرابع: الدافعية إلى الإنجاز	
مفهوم الدافعية إلى الإنجاز	**49-48**
أهمية الدافعية إلى الإنجاز	**50**
أنواع الدافعية إلى الإنجاز	**51**
العوامل المؤثرة في الدافعية إلى الإنجاز	**54-52**
صفات ذوي الدافعية إلى الإنجاز	**56-55**
مكونات الدافعية إلى الإنجاز	**57**
قياس الدافعية إلى الإنجاز	**60-58**
النظريات المفسرة للدافعية إلى الإنجاز	**64-61**
مراجع الفصل الرابع	**66-65**
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
عينة البحث	**70-68**
منهج البحث	**72-71**
أداة البحث	**76-73**
عرض نتائج البحث	**82-77**
مناقشة نتائج البحث	**86-83**
مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة	**87**
توصيات البحث ومقترحاته	**88**
مراجع الفصل الخامس	**89**
خاتمة	**90**
قائمة المراجع	**95-91**
ملاحق البحث	**96**

جداول البحث

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس	68
02	توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية	69
03	توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الحالة الاجتماعية	69
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد أفراد الأسرة	70
05	الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة	76
06	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث عن عبارات المحور الأول	77
07	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني	80-79
08	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث عند عبارات المحور الثالث	82-81

الفصل الأول

إشكالية البحث وأبعادها المنهجية

إشكالية البحث

فرضيات البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

مصطلحات البحث

حدود البحث

دواعي اختيار البحث

مراجع الفصل الأول

إشكالية البحث

أدركت المجتمعات البشرية على مر العصور أن التربية ضرورة إنسانية فردية واجتماعية بالغة الأهمية في حياة الأفراد والمجتمعات، وهي المرآة العاكسة للنشاط الاجتماعي البشري بوجه عام، لذلك وجب الاهتمام بها وبجميع الأطراف الفاعلة فيها لضمان السير الحسن للعملية التعليمية شكلا ومضمونا، ومن الأطراف الفاعلة في ميدان التربية والتعليم المعلم الذي يعتبر الركيزة الأساسية في العمل التعليمي فهو الذي يقوم بتقديم المعلومات إلى المتعلمين ويعمل على تمكينهم من النجاح في مسارهم التعليمي.

وفي هذا السياق تتجلى أهمية العناية بالمعلمين في المراحل التعليمية المختلفة من أجل أن يتمكن المعلم من مزاولة عمله دون وجود عوائق تعترض سبيله.

وغني عن البيان أن نجاح المؤسسة التعليمية في أي حال من الأحوال يرتبط ارتباطا وثيقا بالتغيرات التي يفرضها الواقع المحيط بأطرافها.

ويلاحظ أن الواقع الاجتماعي يتمثل في مختلف الظروف الاجتماعية الراهنة التي تواجهه داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، حيث من الضروري أن يتضمن الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه المعلم كل متطلبات النجاح في العمل التعليمي وبذلك قد يكون للواقع الاجتماعي أثر بليغ في تحسين أداء ورفع إنتاجية المعلم.

وتعتبر الدافعية إلى الإنجاز من أبرز متطلبات النجاح بالنسبة إلى المعلم والتي تعبر عن مدى استعداده لأداء الوظائف المنوطة به في عمله التعليمي، وغالبا ما نجد بعض المعلمين لديهم الرغبة الدائمة في النجاح والتفوق، بينما يتصف البعض الآخر بعدم المبالاة وقلة الاهتمام،وتعتبر الدافعية إلى الإنجاز من الموضوعات التي زاد الاهتمام بها في أبحاث التربية والتعليم في العصر الحديث، لكونها

تؤثر في تحديد مستوى أداء الأفراد في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية وهي بذلك من العوامل المهمة المساهمة في توجيه سلوكيات الأفراد، حيث تعتبر الدافعية هي الميل الداخلي والمحفز الرئيسي الذي يدفع بالمعلم بصفة عامة وأستاذ التعليم الثانوي بصفة خاصة إلى بدل المزيد من الجهد في نشاطه التعليمي واستنادا لما سبق يمكن القول بأن للواقع الاجتماعي الذي يعيشه المعلم دور كبير في توجيه دافعيته إلى الإنجاز.

ويعتبر موضوع الواقع الاجتماعي من المواضيع المهمة التي اهتمت بها الأبحاث التربوية الحديثة حيث نجد دراسة حميدشة التي تناولت الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية إذ ركزت على مجموعة من المؤشرات المرتبطة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي والمهني للمعلم، ومن هذا المنطلق يدور بحثنا حول مدى مساهمة الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع دافعيتهم إلى الإنجاز، والسِؤال الرئيسي في هذا المضمار هو:

إلى أي مدى يساهم الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز؟

وتنبثق من هذا السِؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

01 – هل يساهم الوضع داخل الأسرة لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز؟

02– هل تساهم نظرة المجتمع إلى أساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز؟

03 – هل يساهم الطموح المهني لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز؟

***

فرضيات البحث

فرضية البحث هي عبارة تخمينية بشأن العلاقة بين متغيرين أو أكثر فهي تربط بشكل عام أو بشكل خاص المتغيرات بمتغيرات أخرى (محمد عبد العال النعيمي وآخرون، 2009م، ص51).

واعتمدنا في بحثنا هذا على الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الرئيسية:

يساهم الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز.

الفرضيات الفرعية:

01- يساهم الوضع داخل الأسرة لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز.

02- تساهم نظرة المجتمع إلى أساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز.

03- يساهم الطموح المهني لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز.

***

أهداف البحث

لكل بحث أهداف خاصة به وأهداف بحثنا هذا تتمثل فيما يلي:

01- التأكد من مدى مساهمة الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى الدافعية إلى الإنجاز لديهم.

02- تدعيم الجانب النظري حول مفهوم الواقع الاجتماعي والدافعية إلى الإنجاز.

03- الكشف عن مدى مساهمة الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز.

04- لفت انتباه أساتذة التعليم الثانوي بوجه عام إلى أهمية الواقع الاجتماعي في رفع مستوى الدافعية إلى الإنجاز لديهم

***

أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يساهم في إبراز المشكلة المطروحة وذلك من خلال تحديد دقيق لكل متغير من متغيراتها التي تشكل فيما بعد الوحدة البحثية بحيث تسهل بعدها معرفة القيمة التطبيقية للبحث ككل ولكل متغير من المتغيرات، مع تسليط الضوء على مدى مساهمة الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع دافعيتهم إلى الإنجاز، وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

01- تظهر قيمة وأهمية هذا البحث من قيمة الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الأستاذ بصفة عامة وأستاذ التعليم الثانوي بصفة خاصة.

02- تظهر قيمة هذا البحث من قيمة الدافعية إلى الإنجاز كشيء مهم يميز الإنسان بصفة عامة والأستاذ بصفة خاصة.

03- تكمن أهمية هذا البحث أيضا من أهمية أستاذ التعليم الثانوي.

04- قيمة هذا البحث تجعل له أفقا في المستقبل للتطوير.

05- تساعد الجهات الرسمية على الانتباه إلى بعض نقاط القوة والضعف في هذا البحث وتوظيفها في بناء أبحاث أخرى جديدة.

***

مصطلحات البحث

لمصطلحات البحث أهمية كبيرة تساعد الباحث على الإلمام بجوانب بحثه شكلا ومضمونا وفي هذا السياق يتم التطرق في تحديد مصطلحات هذا البحث إلى **الواقع الاجتماعي، أستاذ التعليم الثانوي، الدافعية إلى الإنجاز**.

1-الواقع الاجتماعي:

أ- **لغة:** مصطلح يتكون من مفهومين هما:

مضاف وهو لفظ الواقع ومضاف إليه وهو لفظ الاجتماعي.

وهنا يذكر شائم الهمزاني أن مفهوم الواقع يعني الحاصل والكائن والقائم.

ب- **اصطلاحا:** يتمثل في الكل المتكامل الذي يتكون من أبعاد نسقية أساسية هي البعد البيئي أو الجغرافي والبعد البشري والبعد الحضاري والبعد الثقافي وأخيرا البعد التنظيمي وجميعها تتداخل في صورة مترابطة ومتكاملة في ضوء تجليات الوعي الاجتماعي الذاتي والموضوعي سواء على مستوى الأشخاص أو الجماعات أو المجتمعات المحلية أو على مستوى المجتمع ككل وتنظيماته المختلفة (شائم بن لافي بن غانم الهمزاني، 1998م، ص170).

2- أستاذ التعليم الثانوي: هو ذلك الشخص في مرحلة التعليم الثانوي الذي يتولى تعليم المادة العلمية المختص فيها للتلاميذ يربيهم ويكونهم تكوينا فكريا وعلميا وفق مناهج وبرامج رسمية مقررة للمرحلة الثانوية وله جوانب إدارية ينظم بها أعماله فضلا عن اختصاصه التعليمي، ولهذا الأستاذ مهام إدارية يقوم بها منها إعداد الدروس والتحكم في المادة التعليمية (عبد الحميد إبراهيم قادري، 2013م، ص 85).

3- الدافعية إلى الإنجاز:

لغة:هي الرغبة والاستعداد للقيام بعمل معين بأسرع وأحسن ما يمكن (علي عبد الرحمان صالح، 2014م، ص156).

اصطلاحا: هناك من يعرفها على أنها تخطي العقبات والحواجز كما تعني القوة والنضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة قدر الإمكان (عبد الله بن محمد الغامدي، 2000م، ص21).

وتعريفنا الإجرائي للدافعية إلى الإنجاز هو أنها عبارة عن حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للقيام بأي عمل هادف.

***

حدود البحث

يتحدد هذا البحث الذي يدور حول الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي والدافعية إلى الإنجاز بالحدود التالية:

أولا- الحدود المكانية:

يقصد بها الحيز الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، حيث كان هذا البحث في ثانوية الشهيدين كعواش عمر ومقورة بجيملة وثانوية بن ياجيس الجديدة.

ثانيا- الحدود الزمانية:

ويقصد بها الوقت المستغرق لإنجاز هذا البحث الذي دارت مجرياته في الفترة الزمنية الممتدة من شهر نوفمبر إلى شهر جوان من السنة الدراسية 2019/2018م انطلاقا من اختيارنا للموضوع و عرضه على الأستاذ المشرف بهدف تحديد أهم الأبعاد التي سوف نعتمد عليها في هذه الدراسة، ثم قيامنا بجمع المعلومات النظرية حول متغيرات البحث، و بعد ذلك انطلقنا في دراستنا الميدانية الممتدة من 21أفريل إلى غاية 05ماي 2019م من خلال ضبط الاستمارة و عرضها على المشرف ثم على المحكمين و الوصول بها إلى صورتها النهائية وتوزيعها على عينة البحث، وبعد ذلك جمعها وتفريغ البيانات ومعالجتها، وختمنا البحث بالتعليق على النتائج ومناقشتها وأخيرا تحرير المذكرة في صورتها النهائية وطبعها لتقديمها إلى الإدارة في مطلع شهر جوان من نفس العام.

ثالثا- الحدود البشرية:

الحدود البشرية لبحثنا هي أساتذة التعليم الثانوي ومنهم اخترنا عينة البحث من ثانويتي الشهيدين كعواش عمر ومقورة وثانوية بن ياجيس الجديدة والبالغ عددهم 60 أستاذا.

***

دواعي اختيار البحث

من دواعي اختيارنا لهذا البحث ما يلي:

01- ارتباط موضوع البحث بمجال التخصص.

02- الرغبة في الوصول إلى إجابات مقنعة حول مدى مساهمة الواقع الاجتماعي في رفع الدافعية إلى الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي.

03- أهمية موضوع الدافعية إلى الإنجاز في ظل الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الأستاذ.

04- الوقوف على نقاط القوة والضعف التي تواجه أساتذة التعليم الثانوي بوجه خاص كونها عينة الدراسة والأساتذة بوجه عام.

***

مراجع الفصل الأول

1- شائم بن لافي بن غانم الهمزاني، "علاقة الواقع الاجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمي ألبانيا"، مذكرة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جدة، 1998م، ص170.

2- عبد الحميد إبراهيم قادري، "الإدارة المدرسية"، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013م، ص85.

3- عبد اللطيف محمد خليفة، "الدافعية للإنجاز"، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000م، ص88.

4- عبد الله بن محمد الغامدي،" الفروق في مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين، رسالة ماجيستير، جامعة أم القرى، جدة، 2000م، ص21.

5- علي عبد الرحيم صالح، "المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية"، دار حامد للنشر والتوزيع، 2014م، ص156.

6- محمد عبد العال النعيمي وآخرون، "طرق ومناهج البحث العلمي" مِؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009م، ص51.

***

الفصل الثاني

الدراسات السابقة المتصلة بالبحث

دراسات متصلة بالواقع الاجتماعي

دراسات متصلة بالدافعية إلى الإنجاز

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

مراجع الفصل الثاني

دراسات متصلة بالواقع الاجتماعي

أولا– دراسة الواقع الاجتماعي والوعي الديني:(شائم بن لاسي بن غانم الهمزاني، 1998م، ص121–177).

في عام 1998م قام الهمزاني بدراسة حول **علاقة الواقع الاجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمي ألبانيا،** حيث هدفت الدراسة إلى رصد وتحديد بعض المتغيرات الشخصية والأسرية والمجتمعية التي تعكس خصوصية الواقع الاجتماعي ومعرفة علاقة ذلك بما لديهم من مظاهر التفاوت في اتجاه ومستوى الوعي الديني، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي والمنهج التاريخي،واستخدم المصادر التاريخية والمقابلات والملاحظة بالمعايشة بالإضافة إلى الاستبيان، وكانت العينة قوامها 290 شخصا من المسلمين، وذلك في ثلاث محافظات شمال ووسط وجنوب جمهورية ألبانيا، وقد كشفت الدراسة على النتائج التالية:

وجود أربعة مظاهر من التفاوت الجوهري الحاصل لدى عينة الدراسة في اتجاه ومستوى الوعي الديني من المنظور الإسلامي، وكل من الأبعاد الأربعة التي يتكون منها الوعي الديني وهي الإدراك والاعتقاد والميل والسلوك مع وجود علاقات تساند داخلية موجبة.

وجود فروق جوهرية في اتجاه مستوى الوعي الديني بين أشخاص العينة لصالح الأكبر سنا، في مقابل متوسط العمر للأسر الأكبر حجما والأقل مستوى اقتصاديا ولأبناء المستويات التعليمية والمهنية المنخفضة.

ولعرض وتحليل البيانات لجأ الباحث إلى البرنامج الإحصائي spss والأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى تحليل التباين لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات الوعي الديني.

ثانيا– دراسة الواقع الاجتماعي والمكانة الاجتماعية:(حميدشة نبيل، 2010م، ص134–140).

في عام 2010م قام حميدشة بدراسة علمية كان عنوانها **الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية،** حيث هدفت الدراسة إلى محاولة تشخيص واقع المعلم في المجتمع الجزائري في أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والمهنية كذلك معرفة محددات المكانة الاجتماعية والوضع الاجتماعي للمعلم الجزائري في ضوء متغيرات مستوى المعيشة والظروف الأسرية والدخل والأصل الجغرافي من أجل الكشف عن الارتباطات القائمة بين عناصر الواقع الاجتماعي والمكانة التي يشغلها المعلم في البناء الاجتماعي القائم، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي واستخدم أداتي الملاحظة والاستمارة لجمع المعلومات والبيانات، واستعمل تقنية المسح الشامل وكانت العينة قوامها 156 معلما في المؤسسات التربوية في مدينة سكيكدة وقد كشفت هذه الدراسة على النتائج التالية:

أكد معظم المبحوثين أن للخدمات الاجتماعية أهمية كبيرة في واقعهم الاجتماعي والمهني لكنهم أجمعوا على أن الخدمات الاجتماعية المتوفرة على مستوى المنظومة التربوية لا يستفيدون منها، كما أكدوا أيضا أن المظهر الخارجي مهم بالنسبة للمعلم في كسب احترام أفراد المجتمع.

ولكن بالنظر إلى الواقع المعاش يبدو أن البعض منهم لم يعر للمظهر الخارجي أهمية في هذا المجال وذلك نظرا لصعوبة توفير متطلبات المظهر الخارجي، وكشفت الشواهد الإحصائية أن عددا مهما من أفراد العينة يولي أهمية كبيرة لوجود الدوافع نحو مهنة التعليم، وهذا لكي يقوم المعلم بتأدية واجبه المهني على أكمل وجه.

ولعرض وتحليل البيانات اعتمد الباحث على النسب المئوية والمتوسطات الحسابية بالإضافة إلى معامل الارتباط وكا تربيع.

***

دراسات متصلة بالدافعية إلى الإنجاز

أولا– دراسة دافعية الإنجاز الأكاديمي:(مريم عادل أبومصطفى، 2016م، ص74).

في عام 2004م قام "سيث" بدراسة حول **دافعية الإنجاز الأكاديمية لدى الطلاب** حيث هدفت الدراسة إلى خلق وسائل تربوية فعالة لتقييم الطبيعة المعقدة لدافعية الإنجاز الأكاديمية لدى الطلاب وقدرتهم على إدارة الذات فضلا عن شرح الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في التعلم في برنامج التعليم الفردي داخل قسم علم النفس، وكانت الدراسة تبحث عن ما إذا كانت هناك فروق بين الطلاب الناجحين وغير الناجحين في معتقداتهم الخاصة بعمليات التعلم وفاعلية الذات والقدرة على إدارة الذات وبيئة المذاكرة والقدرة على تنظيم الجهد، كما يقيسها مقياس استراتيجيات الدافعية للتعلم الذي أعده "بينترش" وآخرون وتكونت عينة الدراسة من 75 طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول جامعي بجامعة "ميدوسترن"، أما من حيث النتائج فقد حددت الدراسة العوامل الأساسية الخاصة بالقدرة على تنظيم الذات والعوامل التي تميز الطلاب الناجحين عن الطلاب غير الناجحين من طلاب الفصل الأول جامعي، وأظهرت النتائج أن استراتيجيات تنظيم الذات والمعتقدات الخاصة بالتعلم كانت متساوية بين المجموعتين بينما كانت هناك فروق في فاعلية الذات وفي كمية الوقت المستخدم للاستذكار وأكدت الدراسة أن هناك خمسة عوامل أساسية تعمل على زيادة الدافعية إلى النجاح الأكاديمي وهي المعتقدات الخاصة بالتعليم وفاعلية الذات وتنظيم الذات والتحكم في الوقت وبيئة الاستذكار.

***

ثانيا– دراسة الضغط النفسي والدافعية إلى الإنجاز:(نوال سيد، 2009م، ص130).

في عام 2009م قامت نوال السيد بدراسة علمية كان عنوانها **الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا** حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر في دافعية التلاميذ وبالتالي في نتائجهم الدراسية بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان الجو التحضيري والحالة النفسية للتلاميذ قبل وأثناء الامتحان تؤثر في دافعيتهم إلى الإنجاز، واعتمدت صاحبة الدراسة على المنهج الوصفي القائم على أداة الاستبيان، كما قامت بتحديد عينة البحث التي بلغ حجمها180 تلميذا وتلميذة في السنة الثالثة ثانوي، وتم إجراء هذه الدراسة في ثانوية الإخوة صبيحي ببغلية والشافعي أحمد ببرج منايل بولاية بومرداس، وكشفت نتائج الدراسة أن التلاميذ الذين يخافون من الرسوب تكون دافعيتهم إلى الإنجاز أحسن من الذين لا يخافون من الرسوب، كذلك التلاميذ الذين لديهم ضغوطات أسرية تكون دافعيتهم إلى الإنجاز أحسن من الذين ليس لديهم ضغوطات أسرية، بالإضافة إلى أن التلاميذ الذين لديهم ضغط نفسي تكون دافعيتهم أحسن من الذين ليس لديهم ضغط نفسي.

ولعرض وتحليل النتائج اعتمدت الباحثة على اختبار t للفروق ومعامل الارتباط وبرنامج spss

***

ثالثا– دراسة الاغتراب النفسي والدافعية إلى الإنجاز: (أسماء محمد شحادة، 2012م، ص79).

في عام 2012م قامت أسماء محمد شحادة بدراسة ميدانية حول **الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة** حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والدافعية إلى الإنجاز لدى المعاقين بصريا بالإضافة إلى معرفة مستوى الاغتراب النفسي والدافعية إلى الإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد أداة للدراسة كانت عبارة عن مقياس صمم لهذا الغرض تم تطبيقه على عينة بلغ حجمها 82 طالبا وطالبة، من مدرسة النور والأمل 41 طالبا وطالبة من الجامعة الإسلامية للمعاقين بصريا بمحافظات غزة للعام الدراسي 2012/2011 وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مخالفة لما هو موجود في أدهان الكثير من أن المعاقين بصريا نظرا لإعاقتهم وما تفرضه هذه الإعاقة عليهم من مشكلات يكون لديهم شعور بالاغتراب النفسي ولكن اتضح من خلال النتائج أن درجة الاغتراب النفسي لديهم أقل من المتوسط وهذا يدل على أنهم لا يعانون من الشعور بالاغتراب النفسي، ولديهم قدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، وتبين أن مستوى الاغتراب النفسي مرتبط بدرجة كبيرة بالدافعية إلى الإنجاز، وأن الإعاقة تعتبر حافزا ودافعا وليست عائقا أمام إقامة العلاقات الاجتماعية سواء مع الأقران أو الأشخاص العاديين حيث تدفعهم إلى الارتقاء في تحصيلهم العلمي لكي يثبتوا دواتهم في أي مرحلة من التعليم، من خلال حصولهم على المؤهلات العلمية التي ترفع من شأنهم وتبرزهم في مجتمع غير المعاقين.

ولعرض وتحليل البيانات اعتمدت الباحثة البرنامج الإحصائي spss والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار تا، وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون وسيبرمان ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

رابعا- دراسة الدافعية إلى الإنجاز والتحصيل الدراسي:(عبد العزيز بن غرسان الشهري، 2014م، ص 83-110).

في عام 2014م قام الشهري بدراسة علمية كان عنوانها **الدافعية للإنجاز وارتباطها بالتحصيل الدراسي** حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة الدافعية إلى الإنجاز ومدى ارتباطها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود، بالإضافة إلى معرفة درجة ارتباط الجنس بالدافعية إلى الإنجاز ومعرفة درجة ارتباط المعدل الجامعي ومعدل الثانوية بالدافعية إلى الإنجاز لدى طلاب وطالبات قسم الدراسات الاجتماعية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل وعلى مقياس الدافعية إلى الإنجاز كأداة لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة تتمثل في طلاب وطالبات قسم الدراسات الاجتماعية مسار الخدمة الاجتماعية وقد كشفت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الدافعية والمعدل التراكمي الجامعي، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية إلى الإنجاز ومعدل التخرج من الثانوية وأيضا أنه لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية إلى الإنجاز والتحصيل الدراسي، ومن نتائج الدراسة أيضا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة أفراد عينة الدراسة في الدافعية باختلاف متغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

ولعرض وتحليل البيانات اعتمد الباحث على برنامج spss لتحليل بيانات الدراسة كما اعتمد على مجموعة من الأساليب الإحصائية كمعامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة واختبار t ومعامل الانحدار لمعرفة ارتباط المتغيرات الخاصة بالمبحوثين بالدافعية والتحصيل الدراسي.

***

خامسا- دراسة الضغط المهني والدافعية إلى الإنجاز:(قراري حورية، 2014م، ص100-110).

في عام 2014م قامت قراري بدراسة حول الضغط المهني وعلاقته بالدافعية إلى الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية ومعرفة طبيعة العلاقة بين الضغط المهني ودافعية الإنجاز، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج العيادي، واستخدمت مجموعة من الأدوات والمقاييس تمثلت في مقياس الضغوط المهنية ومقياس الدافعية إلى الإنجاز والمقابلة وكانت العينة مكونة من ثمانية أطباء وطبيبات تم اختيارهم بناءا على نتائج تطبيق مقياس الضغوط المهنية على 20 طبيبا وطبيبة بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالدوسن ولاية بسكرة، وقد كشفت الدراسة على النتائج التالية:

- مستوى الضغوط المهنية لدى أطباء الصحة العمومية مرتفع
- مستوى دافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية منخفض
- هناك علاقة عكسية بين الضغوط المهنية والدافعية إلى الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية

ولعرض وتحليل البيانات اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية ومعامل "بيرسون".

***

سادسا– دراسة مواجهة الضغوط المهنية والدافعية للإنجاز:(نجلاء نبيل الدم، 2014م، ص 83).

في عام 2014م قامت نجلاء نبيل الدم بدراسة ميدانية حول مواجهة الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى مربيي مراكز التدريب المهني، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الضغوط المهنية وكيفية مواجهتها ومستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى مربيي مراكز التدريب المهني، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على ثلاثة مقايس كان الأول مرتبطا بمواجهة الضغوط وكان الثاني مرتبطا بضغوط العمل والثالث هو مقياس الدافعية إلى الإنجاز، وقامت الباحثة بتطبيق هذه المقاييس على عينة قوامها 242 مدربا ومدربة من العاملين بمراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل والوكالة في قطاع غزة وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا سالبة بين أساليب مواجهة الضغوط المهنية وأبعاد ضغوط العمل، كما أسفرت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط العمل والإدارة والبيئة المهنية تعزى إلى متغير الجنس وعدد سنوات العمل بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض ضغوط الزملاء تعزى إلى متغير الجنس وعدد سنوات العمل، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مواجهة الضغوط تعزى إلى متغير الجنس وعدد سنوات العمل والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المهنية تعزى إلى المتغير الوظيفي أو المؤهل العلمي والحالة الاجتماعية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الدافعية إلى الإنجاز تعزى إلى متغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الدافعية إلى الإنجاز تعزى إلى متغير عدد سنوات العمل والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية ولعرض وتحليل البيانات اعتمدت الباحثة على التباين الأحادي واختبار تا ومعامل

الارتباط "بيرسون" ومعامل ألفا كرونباخ والنسب المئوية ومعامل الارتباط "سبيرمان" والمتوسطات الحسابية عن طريق البرنامج الإحصائي spss.

***

سابعا- دراسة المناخ الجامعي والدافعية إلى الإنجاز:(مريم عادل محمد أبو مصطفى، 2016م، ص84-86).

في عام 2014م قامت مريم عادل محمد أبو مصطفى بدراسة مقارنة كان عنوانها **المناخ الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى طالبات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية،** حيث هدفت هذه الدراسة إلى دراسة المناخ الجامعي وعلاقته بالدافعية إلى الإنجاز ومستوى الطموح حيث اعتمدت الباحثة على المنهج المقارن، واستخدمت ثلاثة مقاييس: الأول مقياس المناخ الجامعي من إعدادها والثاني اختبار الدافعية إلى الإنجاز للراشدين، والثالث مقياس الطموح العام لطلبة الجامعة كما قامت باختيار عينة مكونة من 300 طالبة من جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية موزعين بالمناصفة 150 طالبة من جامعة الأزهرو150 طالبة من الجامعة الإسلامية، وقد كشفت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المناخ الجامعي والدافعية إلى الإنجاز لدى طالبات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، بالإضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المناخ الجامعي وأبعاد مستوى الطموح لدى طالبات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية.

ولعرض وتحليل البيانات اعتمدت الباحثة على البرنامج الإحصائيspss كما اعتمدت على مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي اختبار ألفا كرونباخ، معامل بيرسون، اختبار t، اختبار تحليل التباين الثنائي والتكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والأوزان النسبية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وإجاباتهم عن أسئلة الاستبيان.

***

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

استفدنا من الدراسات الخاصة بالواقع الاجتماعي في الإلمام بأبعاد بحثنا الذي يدور حول الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي وعلاقته بدافعيتهم إلى الإنجاز، حيث ركزت الدراسة الأولى وهي دراسة الهمزاني 1998م على البحث عن العلاقة الموجودة بين الواقع الاجتماعي والوعي الديني وهذا ما يتفق مع دراستنا في ما يتعلق بالمتغير الأول، وقد تنوعت أدوات البحث التي استخدمها صاحب الدراسة وهي تختلف عن أداة بحثنا بالإضافة إلى اختلاف المنهج المعتمد عن المنهج الذي سوف نستخدمه، في حين الدراسة التي أجراها حميدشة 2010م فقد ركزت على الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، وهذا ما يتفق مع دراستنا في المتغير الأول أيضا، بالإضافة إلى أنها تتفق مع دراستنا الحالية في المنهج والأداة وقد استفدنا من هذه الدراسة في صياغة الفروض المتعلقة ببحثنا، أما فيما يخص نتائجها سوف نعتمد عليها في تحليل نتائج بحثنا اللاحقة، والدراستين السابقتين استفدنا منهما في إثراء وتدعيم الجانب النظري لبحثنا.

واستفدنا من الدراسات الخاصة بالدافعية إلى الإنجاز في الإحاطة بجزئيات بحثنا، حيث اختلفت المناهج والأدوات المستخدمة في كل دراسة فكشفت لنا الدراسة الأولى على أن هناك عوامل تزيد من الدافعية إلى النجاح مع ملاحظة أن هذه الدراسة لم يذكر فيها الباحث المنهج المستخدم، كما جاءت كل من دراسة سيد2009م ودراسة شحادة2012م متوافقة مع بحثنا من حيث منهج الدراسة، في حين اختلفت هذه الدراسات من حيث الأداة المستخدمة، فالدراسة الأولى اعتمدت على أداة الاستمارة وهو ما يوافق أداة بحثنا في حين الدراسة الثانية اعتمدت على مقياس الدافعية للإنجاز وبالرغم من اختلاف النتائج المتحصل عليها في كل من هذه الدراسات إلا أننا سوف نعتمد عليها في تحليل النتائج اللاحقة لبحثنا، وأما دراسة الشهري2014م فقد اعتمدت على المنهج الاجتماعي في حين دراسة قراري 2014م استخدمت

المنهج العيادي وبالتالي كلتا الدراستين استخدمتا منهج مخالف لمنهج بحثنا، أما بالنسبة للأداة فقد اعتمدتا على المقاييس لجمع البيانات وهو مخالف لأداة بحثنا وعلى الرغم من ذلك فقد استفدنا منهما في سبر أغوار بحثنا، وقد استفدنا من دراسة الدم2014م في كونها اعتمدت نفس المنهج الذي سوف نستخدمه في بحثنا وهذا ما ساعدنا على التحكم في استخدام المنهج والأداة في دراستنا، وكذلك دراسة أبو مصطفى 2016م تختلف في المنهج والأداة عن منهج وأداة بحثنا، وبالرغم من ذلك فقد ساعدتنا واستفدنا منها في الإحاطة بالمتغير التابع في بحثنا، أما في ما يخص الأساليب الإحصائية فقد أعطتنا الدراسات السابقة إحاطة عامة بأهم الأساليب التي سوف نستخدمها في دراستنا الحالية حيث أن كل دراسة اعتمدت على أساليب إحصائية تختلف عن الأخرى.

***

مراجع الفصل الثاني

1- أسماء محمد شحادة، "الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا"، رسالة ماجستير، جامعة غزة، 2012م، ص79.

2- حميدشة نبيل، "الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية"، مذكرة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة سكيكدة، 2010م، ص134-140.

3- شائم بن لافي بن غانم الهمزاني، "علاقة الواقع الاجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمي ألبانيا" رسالة دكتوراه، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، 1998م، ص121-177.

4- عبد العزيز بن غرسان الشهري، "الدافعية للإنجاز وارتباطها بالتحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، 2014م، ص83-110.

5- قراري حورية، "الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية"، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، 2014م، ص 100-110.

6- مريم عادل أبو مصطفى، "المناخ الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى طالبات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية "، رسالة ماجستير، جامعة غزة، 2016م، ص74.

7- نجلاء نبيل الدم، "مواجهة الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى مدربي مراكز التدريب المهني، رسالة ماجستير"، جامعة غزة، 2014م، ص83.

8- نوال السيد، "الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا" رسالة ماجستير، جامعة بومرداس، 2009م، ص130.

***

الفصل الثالث

الواقع الاجتماعي

مفهوم الواقع الاجتماعي

سمات الواقع الاجتماعي

اللغة والواقع الاجتماعي

نظريات الواقع الاجتماعي

مراجع الفصل الثالث

مفهوم الواقع الاجتماعي

01-المعنى اللغوي للواقع:

في إطار تحديد مفهوم الواقع الاجتماعي نتطرق إلى ما يلي: (شائم بن لافي بن غانم الهمزاني، 1998م، ص 19).

تشير القواميس اللغوية إلى أن مفهوم الواقع يرمز إلى ما حدث وثبت بالفعل ومنه وقع يقع وقوعا، وما يتبع ذلك من اشتقاقات تتنوع في المعنى كلما تنوعت في المبنى والتفرعات التي تأتي منها ويلاحظ أن ما تضفيه القواميس اللغوية على تعبير الواقع يرتبط عادة بالملموس أي الشيء الذي يمكن معاينته بصفة مجسدة، وهذا الإيحاء للملموس لا يستوعب وحدة الواقع، ذلك أن هذا الأخير يمتد إلى ما وراء الملموس، بل أن الملموس ما هو إلا جزء متفرع من المجرد، حيث يشير"**أندري لا لاند**" في موسوعته الفلسفية أن الواقع هو سمة ما هو واقع أو هو الحقيقة، أي مصطلح واقعي يعني حقيقي، ويشير أيضا إلى أن الواقع هو ما يكون واقعا سواء اعتبرناه في واحد من عناصره (واقع واحد) أم اعتبرناه في مجمله.

02- المعنى الاصطلاحي للواقع:

تسعى معظم الدراسات والأبحاث النظرية والتطبيقية إلى محاولة تأسيس فهمها للواقع سواء في صورته الجزئية أو الكلية، وما دام هدف دراستنا هو فهم واقع المعلم، فلابد من تبني تصور للواقع يخدم هذه الدراسة، يؤسس بعد ذلك لهذا الفهم، وعلى هذا الأساس فإن فهمنا للواقع في إطار هذه الدراسة يرتكز على ثلاثة أبعاد هي الوضع داخل الأسرة الذي يعيشه المعلم، بالإضافة إلى نظرة المجتمع إليه، وأخيرا الطموح المهني الموجود لدى المعلم.

03- تعريف الواقع الاجتماعي: (شائم بن لافي بن غانم الهمزاني، 1998م، ص 20).

أ- **مفهوم المجتمع:** يعرف المجتمع بأنه مجموع العلاقات الاجتماعية بين الناس، أو هو جمع للكائنات الإنسانية بين الجنسين ومن المستويات العمرية المختلفة يرتبطون معا داخل جماعة اجتماعية لها كيانها الذاتي ولها نظامها وثقافتها المتميزة، كما عرفه مالك بن نبي بأنه الجماعة التي تغير خصائصها الاجتماعية بإنتاج وسائل التغيير مع علمها بالهدف الذي تسعى إليه وراء هذا التغيير، فالمجتمع تبعا لهذا هو ليس مجرد مجموعة من الأفراد بل هو تنظيم معين ذو طابع إنساني يتم طبقا لنظام معين.

ب- **مفهوم الواقع الاجتماعي:** من خلال تعريف المجتمع يبدو أن مفهوم الواقع الاجتماعي يقترب من مفهوم المجتمع ويحتاج إلى توسع، فالواقع الاجتماعي هو الذي ينشأ عن فكرة أو تصور مسبق، دون التأكد من واقع هذه الفكرة ميدانيا فالواقع الاجتماعي في الحقيقة هو ما نتصوره غريزيا فهو الواقع حين يكون ذلك صورة الواقع ذهنيا، في حين أن الواقع الاجتماعي هو الواقع الذي تم قياسه واختباره بواسطة تقنيات اجتماعية متفق عليها.

***

سمات الواقع الاجتماعي

هناك ست سمات خاصة بالواقع الاجتماعي منها ما هو مؤسسي ومنها ما هو اجتماعي ونذكرها فيما يلي: (جون سيرل، 2012م، ص 68).

01- كثير من المفاهيم الاجتماعية تستمد معناها من داخل النظام ولا تشير إلى معنى يقع خارجه:

يبدو أن المفاهيم التي نطلق عليها الوقائع الاجتماعية ذات طبيعة خاصة إذ أنها تستمد معناها من داخل النظام ولا تشير إلى المعنى خارجه فتصورنا للظواهر الاجتماعية يؤسس لوجودها جزئيا.

02-إستخدام تعبيرات أدائية إنجازيه يسري مفعولها بمجرد النطق بها في صنع وقائع ترتبط بالمؤسسة:

من السمات التي تتسم بها الوقائع المؤسسية أن عددا كبيرا منها وليس كلها على الإطلاق يمكن أن يقع بمجرد الإعلان عنها عن طريق التصريح بعبارات يسري مفعولها بمجرد النطق بها، وتلك التعبيرات تندرج تحت صنف من أفعال الكلام، وبالإمكان صنع واقعة مؤسسية بالإعلان الصريح عن طريق استخدام كلمات يسري مفعولها بمجرد النطق بها، وفي كل مرة من هذه المرات تعد الواقعة من الوقائع المؤسسية.

03- من المنطقي أن تسبق الحقائق أو الوقائع التي ترتبط بالمؤسسة:

يبدو من البديهي أنه لا توجد وقائع ترتبط بالمؤسسة دون وجود وقائع صريحة فالوقائع الاجتماعية عامة لاسيما الوقائع المرتبطة بالمؤسسات لها أشكال تتخذ أبنيتها طابع التدرج الهرمي، حيث أن الوقائع التي ترتبط بالمؤسسة تتربع على قمة الوقائع الصريحة ولن تتجلى الوقائع الصريحة على شكل أشياء مادية بل على هيئة أصوات ينطق بها الناس أو تعبر عن أفكارهم.

04- منظومة العلاقات التي تربط بين الوقائع المؤسسية:

ينبغي أن نلاحظ أنه لا يمكن أن توجد واقعة مؤسسية مستقلة بذاتها إذ لا توجد إلا على صلة بمنظومة من العلاقات تصلها بوقائع أخرى علاوة على ذلك فبغض النظر عن المفاهيم العقلية المنطقية الخاصة بالعلاقات المتبادلة فيما بين الوقائع المؤسسية، فقد ثبت في النهاية في أي موقف من المواقف الحياتية اليومية سيجد المرء نفسه داخل شبكة متداخلة ومتماسكة من العوالم الموصولة بالمؤسسة.

05- أولوية الأفعال الاجتماعية على المواضيع الاجتماعية وأولوية الخطوات الإجرائية على النتائج:

يستهوينا أن نتصور أن الموضوعات الاجتماعية ذات وجود مستقل بذاته بالقياس إلى الموضوعات التي تدرسها العلوم الطبيعية مع ذلك ففي حالة الموضوعات الاجتماعية لا يخفى عنا ما للسيرورة من أولوية على المنتج، فالأفعال الاجتماعية تؤسس دائما للموضوعات الاجتماعية.

06- العنصر اللغوي بوصفه مكونا من مكونات كثير من الوقائع المرتبطة بالمؤسسة:

إن السمة الظاهرية الإضافية الأخرى هي أن الكائنات التي تمتلك اللغة أو ما يشبه اللغة تعبر عن طريقها وتمثل لما تتصوره هي وحدها القادرة على صنع أغلب الوقائع المرتبطة بالمؤسسة، لأنه يبدو وأن العنصر اللغوي هو جزء من مكونات الوقائع التي ترتبط بالمؤسسة.

***

اللغة والواقع الاجتماعي

اللغة نظام إشاري، وهذا يقرر وظيفتها الأساسية، ويعتبر النظام اللغوي الإشاري بناء وسطيا تعرف عناصره المكونة للإشارات بواسطة العلاقة بين الصيغ اللغوية، أي أنماط التجربة المتكونة ذاتيا في العمليات الحسابية داخل الجهاز الصوتي وأنماط التجارب كافة في أنواع الأشكال الحسية، وكذلك الصيغ الأخرى لعمليات الوعي مثل التذكر والروايات والتجريدات وما شابه ذلك وتتأسس هذه العلاقة بصورة متداخلة ذاتيا، والإشارات وبالطبع هذه الأنظمة الإشارية عبارة عن ظواهر اجتماعية ومن المحتمل أن تسمى العلاقة بين الصيغة اللغوية ونموذج التجربة للمغزى ما عكس المعاني العرفية للإشارات التي لا تحتاج أن تؤسس بصورة ذاتية، أما الحدود الدقيقة للمغزى بمعنى أبعادها الدلالية، فتعرف بعلاقة الإشارات ببعضها البعض في المجالات الدلالية بواسطة موضعها في النظام الإشاري، ويظهر أن هناك بعض التقابل بين المجالات الدلالية والنماذج العامة للنظرية الوجدانية للمستويات المختلفة للواقع، و تختلف عملية توزيع عناصر معينة لمستويات مختلفة والنقاط التي عن طريقها يمكن أن توزع أو تقسم المستويات، هذا التقسيم من ثقافة إلى أخرى ويوازي المجال الأول تقريبا التجارب التي تعتمد على الاستيعاب الحسي المباشر فلم يشكل موضوعه أو خصائصه أو حركته على مستوى تجربة قيل لغوية أو اجتماعية وتلعب التصنيفات اللغوية حسب درجات التجريب جزءا هاما في لفت الاهتمام وتعريف اختيار الفعل وتثبيت نماذج التجربة الوجدانية، ويوازي المجال الثاني تقريبا الواقع الاجتماعي لمعنى محدد للكلمة أي أنه على مستوى الواقع الذي يسكنه أناس خصائصهم بحسب ما فهموا على أنهم ذوو صلة تشبه تلك التي يفهم متحدثو اللغة بها أنفسهم، وتختلف حدود هذا المستوى من ثقافة إلى أخرى ولهذا فإن موضوعات هذا المستوى من الواقع ليس عالميا بالمعنى العالمي الذي أطلقناه للمجال الأول ويعتبر مجرد وجود هذا الموضوع مفهوما في هذا المجال الدلالي اجتماعيا وتاريخيا وأما المجال الثالث فإنه يوازي

مستوى رمز الواقع، ويتميز بحقيقة أنه لا يمكن أن يفهم بصورة مباشرة سوى عن طريق توسط رموز وإشارات لغوية تقوم بوظيفة رمزية، وبالتالي فوظيفة اللغة ذات أهمية قصوى في توسيع الواقع الاجتماعي المبني أو بعبارة أخرى أنها شرط أساسي للنظام الاجتماعي الإنساني (توماس لوكمان، 1987م، ص94).

***

نظريات الواقع الاجتماعي

اختلفت النظريات المفسرة للواقع الاجتماعي فكل نظرية تفسر الواقع الاجتماعي من وجهة نظرها، وفيما يلي سوف نذكر أهم هذه النظريات:

أولا- نظرية التوقعات الاجتماعية:(http://fn-sdie-share.net)

يركز علماء علم الاجتماع والأنثروبولوجيا على عملية التفاعل الاجتماعي، أي الأحداث التي يمكن ملاحظتها والتي تتم بين الأفراد، فعندما يختار الناس أي تصرف يتبعونه فإن الاهتمام الأول يكون موجها إلى توقعات الآخرين منهم والاستجابات المحتملة لهذا التصرف، ومهما يكن حجم الجماعة ومهما تكن درجة تعقيدها فالعناصر الأساسية للتنظيم الاجتماعي يمكن فهمها على أساس أربعة مفاهيم هي **الأدوار** و**المعايير** و**الرتبة** و**العقوبات**:

01- **الأدوار**: هي اتحاد أدوار متخصصة يلعبها الأفراد في نشاطات الجماعة وأيا كانت هذه الجماعة كبيرة ومعقدة فإن كل عضو فيها يحتاج إلى أن يفهم الأدوار الأقل التي ترتبط بطريقة ما مع دوره، ويعني هذا أن نظام الأدوار داخل الجماعة يجب تعلمه بدرجة معقولة بواسطة كل عضو حتى يمكن تنسيق الدور المخصص للعضو مع الأدوار التي يلعبها الآخرون.

02- **المعايير**: هي القواعد التي يجب فهمها وإتباعها بواسطة جميع أفراد الجماعة تتراوح ما بين الطقوس البسيطة التي يجب تجنبها وتصل إلى شرح المحرمات، وهذه المعايير سواء كانت بسيطة أو صارمة، وسواء كانت معايير رسمية أو غير رسمية، فإنها تعتبر معايير وقواعد عامة من المفترض أن تطبق على جميع أفراد الجماعة بلا استثناء.

03- **المرتبة:** عادة ما يكون لبعض أعضاء الجماعة نفوذ وسلطة ومقام أكبر من الآخرين، ويحصل كل عضو في الجماعة على مركز أو وضع داخل الهيئة التي تتولى السلطة والمقسمة إلى مراتب طبقا لمجموعة من العوامل السابقة.

04- **العقوبات:** توجد العقوبات في كل جماعة بهدف الحفاظ على السيطرة الاجتماعية وأما الحوافز الإيجابية فتستخدم لمكافئة الذين يلتزمون بالقواعد بطريقة واضحة.

ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية التوقعات الاجتماعية فيما يلي:

01- أن نماذج التنظيم الاجتماعي التي تظهر على شكل معايير وأدوار ورتب وعقوبات أو مكافئات تتعلق بجماعة معينة، ويتم غالبا تصويرها في المضمون الإعلامي.

02- قد يكون هذا التصور الإعلامي لنماذج التنظيم الاجتماعي حقيقيا أو مشوها جديرا بالثقة أو مضللا.

03- مهما كانت علاقة هذه الصور بالحقيقة والواقع، فإن الأفراد يستوعبون هذه التحديات، وتصبح هذه الصور هي مجموع التوقعات الاجتماعية التي يتعلمونها كنماذج للسلوك.

04- تعتبر هذه التوقعات جزءا مهما من فهم الأفراد المسبق للسلوك المطلوب أن يتبعه المشاركون في الجماعات التي سوف يصبحون أعضاء فيها.

05- تفيد التوقعات الاجتماعية الأفراد في تحديد كيف يتصرفون شخصيا اتجاه الآخرين الذين يلعبون أدوارا في جماعات معينة وكيف يتصرف الآخرون اتجاه مختلف الظروف الاجتماعية.

ثانيا- النظرية التفاعلية الرمزية:

تبحث هذه النظرية في كيفية ظهور المعاني والمعارف من التفاعل الاجتماعي وكيفية تكوين التفاعل الاجتماعي المبني عل اللغة، والحياة الشخصية والاجتماعية للفرد، فالإنسان يلاحظ سلوكه المادي مباشرة ويربط سلوكه مقترنا بحالاته النفسية الداخلية وبالتالي يصبح لسلوكه معنى، ويتصل بالآخرين ويلاحظ سلوكهم المادي بناءا على تفسيراته السابقة على أساس أن هناك تماثلا يبين سلوكه وسلوكهم، يلعب أدوارهم ويتوقع كيف يستجيب الآخرون في أدوار معينة لتصرفاتنا أي القدرة على استنباط وتصور أنفسنا في ظروف الآخرين، ثم يستخدم هذا المفهوم في توقع كيف يستجيب الآخرون في أدوار معينة لخدمتنا. (http://fn-sdie-share.net)

ثالثا- النظرية البنائية الوظيفية:(حميدشة نبيل، 2010م، ص57)

ترى هذه النظرية في تناولها للواقع الاجتماعي على أربع ركائز أساسية هي:

01- المجتمع: يتكون المجتمع حسب المنظور "الدوركايمي" من النظم الاجتماعية، وهذه الأخيرة ليست إلا مجموعة من قواعد ضبط السلوك لتحقيق هدف هذه المؤسسة الاجتماعية، إضافة إلى من مجموع الظواهر الاجتماعية وهي أنماط متعددة من السلوك الاجتماعي يشعر بها جميع أفراد المجتمع، علاوة على الهيئات الرسمية وغير الرسمية، والرغبات الجماعية التي تتحول إلى هيئات ومؤسسات تنظم الأفراد تحت لوائها مثل الجمعيات والشركات والنقابات.

02- التوازن: حيث ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى التوازن الاجتماعي على أنه هدف في حد ذاته يساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره، ويتحقق بالانسجام بين مكونات البناء الاجتماعي والتكامل بين الوظائف الأساسية تحيطها جميعا برباط من القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده

وجماعاته حيث يلتزم بها جميع أفراد المجتمع وأي خروج عنها يعرض الفرد أو الجماعة إلى عملية الضبط الاجتماعي.

03- البناء الاجتماعي: يقصد به مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، فثمة مجموعة أجزاء مرتبة ومنسقة تتدخل في تشكيل الكل الاجتماعي، وتتحدد بالأشكال والزمر والجماعات وما ينتج عنها من علاقات وفقا لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها لها الكل وهو البناء الاجتماعي.

04- الوظيفة الاجتماعية: ويقصد بها كل ما يقوم به الفرد أو الجماعة أو المؤسسة في إطار مجتمع أو جماعة أو نظام.

رابعا- النظرية الماركسية:(حميدشة نبيل، 2010م، ص62)

تركز هذه النظرية على مجموعة من المفاهيم والرؤى نوجزها فيما يلي:

01- **أسلوب الإنتاج:** إن مفهوم أسلوب الإنتاج يحدد وبدقة الخاصية التاريخية والاجتماعية لنظم الإنتاج، ومنه تلك الطريقة المتبعة في مجتمع من المجتمعات والتي تحددها الظروف التاريخية له للحصول على ضروريات الحياة كالمأكل والملبس والمسكن وأدوات العمل ومنه إن أسلوب الإنتاج هو المحدد للنسق الاجتماعي.

02- قوى الإنتاج: تعتبر قوى الإنتاج من المفاهيم المحورية في المادية التاريخية وهي الماركسية، تعبر عن علاقة الناس بالواقع ويبين مدى سيطرة الإنسان وتسخيره لهذا الواقع لصالحه، وتشمل قوى الإنتاج كل من وسائل الإنتاج والناس المعدين بخبرة الإنتاج وعادات العمل، وتعبر هذه القوى عن اتجاهات الناس نحو موضوعات الطبيعة وقواها التي تستخدم في إنتاج الثروة المادية، ويشار في هذا السياق إلى أن العمال في مختلف المواقع هم الذين يمثلون قوى الإنتاج حق تمثيل.

03- علاقات الإنتاج: تحتل علاقات الإنتاج حيزا هاما في الفكر الماركسي باعتبارها انعكاسا للعلاقات المادية الموضوعية الموجودة في أي مجتمع، والتي لا ترتبط بإرادة الأفراد ووعيهم وإنما ترتبط بمستوى قوى الإنتاج ذاتها وطابعها ووسائل العمل المسخرة والمستعملة في عملية الإنتاج، وأن وسيلة الإنتاج هي التي تحدد نمط حياة الأفراد في المجتمع، وبصيغة أخرى فإن هذه العلاقات تتشكل من خلال عملية الإنتاج وآليات تبادل الثروة المادية وطرق توزيعها وبالتالي فإن علاقات الإنتاج ترتكز على أساس مهم للعلاقة بين ملكية وسائل الإنتاج وبين الملكية الجماعية لأعضاء المجتمع الذين يكونون متساويين بالنظر إلى مواقعهم مند وسائل الإنتاج و إلى المعاونة التي تتم فيما بينهم.

04- التشكيلة الاقتصادية الاجتماعية: وهي ذلك النموذج التاريخي للمجتمع الذي يقوم على أسلوب إنتاج محدد ويظهر كمرحلة في تطور المجتمعات، ويعتبر هذا المفهوم حجر الزاوية للتصور المادي التاريخي.

05- الاغتراب: يعتبر مفهوم الاغتراب من المفاهيم الرئيسية للمادية التاريخية وهو في الماركسية يعبر عن حالة نفسية أو اجتماعية يعيشها العامل في المؤسسة نتيجة الفصل التعسفي بينه وبين ملكية وسائل الإنتاج التي تحت تصرفه، ومنه فهو ليس جزءا من عملية الإنتاج بل هو ترس في آلة الإنتاج الضخمة ويؤدي دورا وعاملا أساسيا في عملية الإنتاج، ومنه ينمو عنده شعور وإحساس أنه لا يعمل لنفسه ولكن يعمل من أجل غيره لذلك لا يؤدي عمله على أحسن وجه ولا يضفي على عمله وعلى عملية الإنتاج ولا على المهنة أي طابع عاطفي إنساني أي كلما تحرر الأفراد من قوى الطبيعة كلما استلهم تنظيمهم الاجتماعي الخاص، فبقدر ما تزيد قوى الإنتاج المادي وتصبح علاقات الإنتاج علاقات مجتمع منقسم إلى طبقات يصبح الأفراد لا يشرفون على مجمل ما ينتجونه وعلى نشاطهم الإنتاجي، وبالتالي لا يشرفون أيضا على مصيرهم الاجتماعي وبذلك يتحررون من الخضوع لجبرية الطبيعة ويكونون أكثر خضوعا لجبرية تنظيمهم الاجتماعي.

خامسا– نظرية الدلالة اللغوية وبناء الواقع الاجتماعي:(http://fn-sdie-share.net)

هناك علاقة وثيقة بين تركيب اللغة وبين طريقة استخدام الناس لهذه اللغة لإثارة المعاني داخلهم، وتبحث هذه النظرية في تركيب المفردات وفعاليتها.

سادسا– نظرية النسبية الثقافية في بناء المعاني:(http://fn-sdie-share.net)

إن اللغة دليل للواقع الاجتماعي وهي الوسيط للتعبير عن هذا الواقع وهذا المجتمع وأن العالم الحقيقي مبني بطريقة لا شعورية على أساس عادات الجماعة في استخدام اللغة وكيف تكون للغات لدى مختلف الشعوب تجاربهم الذاتية المادية والاجتماعية.

انطلاقا مما سبق نستنتج أن: كل نظرية من النظريات المذكورة آنفا فسرت الواقع الاجتماعي من وجهة نظر خاصة، حيث ركزت على التفاعل الاجتماعي للفرد داخل المؤسسة ومع المجتمع المحيط به ومختلف الأوضاع التي يعيشها، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في دراستنا الحالية.

***

مراجع الفصل الثالث

1- توماس لوكمان: "علم اجتماع اللغة"، ترجمة أبو بكر أحمد بافادر، النادي الأدبي الثقافي، 1987م، جدة، ص94.

2- جون سيرل: "بناء الواقع الاجتماعي"، ترجمة حسنة عبد السميع، المركز القومي للترجمة، 2012م، القاهرة، ص68.

3- حميدشة نبيل، "الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية "، مذكرة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة سكيكدة، 2010م، ص57.

4- شائم بن لافي بن غانم الهمزاني، "علاقة الواقع الاجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمي البانيا" رسالة دكتوراه، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، 1998م، ص 19.

5-http://fn-sdie-share.net

***

الفصل الرابع

الدافعية إلى الإنجاز

مفهوم الدافعية إلى الإنجاز

أهمية الدافعية إلى الإنجاز

أنواع الدافعية إلى الإنجاز

العوامل المؤثرة في الدافعية إلى الإنجاز

صفات ذوي الدافعية إلى الإنجاز

مكونات الدافعية إلى الإنجاز

قياس الدافعية إلى الإنجاز

النظريات المفسرة للدافعية إلى الإنجاز

مراجع الفصل الرابع

مفهوم الدافعية إلى الإنجاز

أولا- الدافعية:

الدافعية بوجه عام حالة داخلية تحاكي وتحافظ على السلوكات وهناك علاقة قوية بين التعلم والدافعية (woollfolk 2000 p74).

وهي أيضا حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف محدد، أي أنها قوة محركة ومنشطة وموجهة في وقت واحد (معصومة سهيل المطيري، 2005م، ص78).

وتعتبر الدافعية أيضا تلك الطاقة الداخلية أو القوة الذهبية التي تساعد الشخص على تحقيق الأهداف ضمن سياقات مختلفة (يوسف قطامي، 2010م، ص287).

وعن كل ما سبق نخلص إلى أن الدافعية لا تقتصر فقط على القيام باستثارة السلوك وتنشيطه وإنما تتعدى إلى توجيه السلوك إلى الإتجاه المناسب من أجل تحقيق الإشباع الكافي لهذه الدوافع.

ثانيا- الدافعية إلى الإنجاز:

يرى فاروق عبد الفتاح أن الدافعية إلى الإنجاز هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه ويعد من المكونات المهمة للنجاح (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2014م، ص18).

ويرى عبد اللطيف خليفة أن الدافعية إلى الإنجاز تعني إستعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معنية والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بالأهمية للزمن، والتخطيط للمستقبل (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000م، ص95).

ويرى "ماكليلاند وأتكنسون" بان الدافع إلى الإنجاز هو تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز (أديب الخالدي، 2009م، ص49).

ويرى أبو شقة أن الدافعية إلى الإنجاز هي إمكانية صياغة هدف يتحدى إمكانات الفرد ووضع خطة إنجازية لتحقيق هذا الهدف في ضوء معايير الجودة في فترة زمنية محددة مع توفير مؤشر للنظام نحو تحقيق الهدف (سعدة أبو شقة، 2007م، ص11).

ويعتبر الدافع إلى الإنجاز عاملا مهما في تسهيل عملية التعلم والأداء، حيث أنه من كان ذا دافع قوي إلى الإنجاز يتعلم الإستجابات بصورة أحسن وأسرع من أصحاب الدافع المنخفض إلى الإنجاز (إدوارد جون موراي، 1988م، 195).

وترى الباحثتان أن الدافعية إلى الإنجاز تعني الرغبة في أداء العمل بشكل جيد والنجاح فيه يهدف التفوق في تحقيق الأهداف والمثابرة للتغلب على مختلف الصعوبات التي تواجه الفرد في الميدان.

***

أهمية الدافعية إلى الإنجاز

تلعب الدافعية إلى الإنجاز دورا هاما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكليلاند" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي نشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع، وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة إلى الفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه (فريدة سهل، 2009م، ص77).

وخلاصة القول أن للدافعية إلى الإنجاز أهمية كبيرة في حياة الفرد بصفة عامة والمعلم اتجاه المهنة التي يمارسها بصفة خاصة مما يزيد من قدرته الإنتاجية في مختلف المجالات.

* * *

أنواع الدافعية إلى الإنجاز

هناك نوعان من الدافعية إلى الإنجاز، منها ما هو ذاتي متعلق بالفرد، ومنها ما هو اجتماعي متعلق بالمجتمع ويمكن إيجاز هذين النوعين فيما يلي: (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2003م، ص36).

1- دافعية الإنجاز الذاتية: وهي التي تتضمن المعايير الشخصية الداخلة في الموقف، وتتضمن دافعية الإنجاز الذاتية تطبيق معيارا مطلق للإنجاز.

2- دافعية الإنجاز الاجتماعية: وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف.

كما يمكن أن يعمل كل من النوعين السابقين في نفس الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالبا ما تتبع بالدافعية الاجتماعية.

وأما إذا كانت الدافعية للإنجاز الاجتماعية هي المسيطرة في الموقف فإن كلا منهما يمكن أن يكون فعالا في الموقف.

وفي ضوء المعطيات السابقة نلاحظ اختلاف في نوع وشكل الدافعية إلى الإنجاز المقدمة إلى الفرد، منها ما هو ذاتي نابع من الفرد ومنها ما هو اجتماعي يخضع لمعايير الجماعة في إطار إنجاز مختلف الأمور التي يريدها الفرد.

* * *

العوامل المؤثرة في الدافعية إلى الإنجاز

تتدخل العديد من العوامل في دافعية الإنجاز لدى الأفراد، فهناك أشخاص لديهم دافعية إلى الإنجاز مرتفعة، في حين أن البعض الآخر تكون دافعيتهم إلى الإنجاز منخفضة، ويمكن إيجاز هذه العوامل فيما يلي: (محمد فتحي فرج الزليتي، 2008م، ص180).

1- التحدي البيئي: يذهب "ماكليلاند" إلى القول بأن عملية قياس الدافعية إلى الإنجاز تقوم على أساس طريقة تحدي الأفراد واستشارتهم لحثهم على الإنجاز، ويذهب أيضا إلى أن الناس يظهرون خاصية الدافعية العالية والنشطة إلى الإنجاز عندما يعاملون بطريقة غير عادية أو عندما يكونون ضحايا للغضب الاجتماعي، حيث أنهم في تلك الحالة يلجؤون إلى الإنجاز حتى يعوضا الوضع المفروض عليهم، كما يرى "ماكليلاتد" أن المستوى الأولى لدافعية الإنجاز لدى الجماعة أنه إذا كانت الدافعية عالية تكون الاستجابة قوية، وأما إذا الدافعية منخفضة فتميل استجابة الجماعة إلى الانسحاب والتراجع، وتبعا لهذا الغرض فإن درجة التحدي تحدد قوة الاستجابة، وذلك إذا ظلت دافعية الإنجاز في مستوى عال، بينما إذا كان التحدي البيئي كبيرا جدا أو صغيرا جدا فإن الاستجابة تكون أقل بعض الشيء، وذلك على نحو ما نذهب إليه المؤرخ الإنجليزي "أرنولد تونيبي".

ولهذا تعد درجة التحدي البيئي عاملا أساسيا للتأثير في درجة دافعية الإنجاز التي يثيرها التحدي غير أن فاعليتها تتأثر كثيرا بالمستويات الأولية لدافعية الإنجاز، إذ تستجيب بعض الجماعات بقوة والبعض الآخر أقل قوة لنفس التحدي، فالفرق بين الاستجابة هنا بسبب المستوى الأول لدافعية الإنجاز عند كل جماعة.

2- القيم الدينية للوالدين: من المعروف أن أساليب تنشئة الطفل داخل الأسرة تتأثر إلى حد كبير بقيم الوالدين التي تمثلها آرائهم الدينية، وبالتالي فإنها تمارس تأثيرا غير مباشر على مستوى دافعية الإنجاز عند الأبناء.

3- الأسرة: تتخذ الأسرة أشكالا متباينة في الثقافات المختلفة، فقد تكون الأشكال الأسرية التي يكون فيها أحد الوالدين غائبا عن الأسرة ويعيش الإبن مع أحدهما أكثر الأشكال تأثيرا في الإنجاز، وقد تأكد هذا التفسير في الدراسات العديدة التي أجراها "ماكليلاند" في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العديد من بلدان العالم، حيث أن الأبناء يكونون دائما ذوي دافعية منخفضة إلى الإنجاز إذا ما تعرضت أسرهم إلى التفكك بسبب الطلاق أو وفاة أحد الوالدين، أو غياب أحدهما غير أنه جاءت نتائج دراسات "ماكليلاند" عكسية حيث أوضحت دراساته على المجتمع التركي أن آباء الأسرة التركية يتسمون بالتسلط والجمود في تنشئة أبنائهم، حيث لا تنمو لدى الطفل دافعيته عالية إلى الإنجاز لأن والده متسلط يتسبب في جعله معتمدا على نفسه للغاية، وقد يلعب ترتيب الطفل في الأسرة دورا هاما في تحديد مستوى دافعيته إلى الإنجاز، بحيث يمكن القول بأن للطفل الأكبر في الأسرة دافعية عالية إلى الانجاز لأنه يمكن للوالدين أن يولياه اهتماما ورعاية أكثر.

4- **أساليب تنشئة الطفل:**يتفق معظم الباحثين في مجال الدافعية إلى الإنجاز على أن الأساليب التي يتبعها الوالدين في تنشئة الطفل هي العامل الهام في ظهور سمة الدافعية إلى الإنجاز وتحديد مستواها لديه، وبذلك تعد واقعية الانجاز إحدى السمات المكتسبة في الشخصية، وعن أساليب التنشئة الأسرية لدى الأبناء يوضح "ماكليلاند" المضمون الذي توصل إليه في كون البيانات التي حصل عليها تبين أن الدافعية إلى الانجاز تنمو في الثقافات والأسر، حيث يكون هناك تركيز على تنمية الاستقلال عند الطفل،

وعلى النقيض من ذلك ترتبط الدافعية المنجزة المنخفضة بالأساليب التي تعود الطفل الاعتماد على والديه.

وقد بينت العديد من الدراسات أن التدريب المبكر للأطفال على الاستقلال والاعتماد على النفس وإيجاد مهارات معينة لديهم، يولد الدافعية العالية إلى الانجاز لديهم، وذلك إذا كان هذا التدريب لا يوحي بنية الوالدين للطفل، بحيث أن الوالدين قد يجبران الطفل على الاستقلال حتى لا يكون عبئا عليهما، كما قد يجبرانه أيضا على الاستقلال المبكر جدا عن الحياة كما هو الحال في كثير من أسر الطبقات الاجتماعية المتوسطة.

وفي الأخير نستنتج أن هذه العوامل الأربعة المذكورة سابقا كلها تلعب دورا هاما في تنمية أو خفض الدافعية إلى الانجاز لدى الأفراد بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة ومعلم المرحلة الثانوية كونه محور بحثنا الحالي.

***

صفات ذوي الدافعية المرتفعة إلى الانجاز

توصل"ماكليلاند" بعد قيامه بدراسات مكثفة إلى وصف كامل لشخص الذي يعد على درجة عالية من الانجاز، وفيما يلي بيان بأهم صفات هذا الشخص: (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2014م، ص32).

1- درجة المخاطرة عند هذا الشخص معتدلة إلى حد كبير إن كان هناك اعتقاد خاطئ بأن هذا الشخص لا بد أن يكون مخاطرا من الدرجة الأولى، وعلى أية حالة فقد أثبتت الدراسات أن الشخص ذو الانجاز الضعيف يتميز بدرجة مخاطرة مرتفعة جدا أو منخفضة جدا عكس الشخص ذي الإنتاج المرتفع الذي غالبا ما يتميز بدرجة مخاطرة معتدلة.

2- يفضل الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الانجاز تلك الأعمال التي تقدم إليه فورا عائدا عن نتائج أعماله ودرجة تقدمه عن طريق الوصول إلى الهدف الذي حدده لنفسه وهذا ما يمكن أن نسميه بدرجة النجاح.

3- يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الانجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من إنجاز هذا العمل، وهو دون شك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال لكونه مقياسا لدرجة امتيازه في أداء عمله.

4- بمجرد تحديد هذا الشخص هدفا لنفسه فإنه ينسى كل ما عاداه إلى أن ينجز عمله بنجاح ويحقق ذلك الهدف الذي وضعه نصب عينيه، وهو شخص متفان لا يرضى بترك العمل في منتصفه ولا يقبل أن يبذل جهدا أقل من أقصى جهد له.

5- هناك خاصية أخرى لمرتفعي الانجاز هي أنهم يتمتعون بقدر كبير من الثقة بالنفس والتي تعني الثقة في قدراتهم الخاصة على حل المشكلات التي تواجههم، وهناك جانب آخر من جوانب الثقة بالنفس لدى

مرتفعي الانجاز يتمثل في أنهم يميلون إلى أن يشكو في آراء الخبراء وأنه بدلا من ذلك يكون رأيهم الخاص في كثير من الشؤون حتى لو لم تكن لديهم خبرة بها.

6- يفضل الأشخاص ذوي الانجاز المرتفع العمل في مهام تتحدى قدراتهم، بحيث تكون هذه المهام واعدة بالنجاح، ولا يقبلون بمهام يكون النجاح فيها مؤكدا.

* * *

مكونات الدافع إلى الانجاز

يرى "أوزيل"(1969) أن هناك ثلاثة مكونات على الأقل للدافعية إلى الانجاز هي:(مجدي أحمد محمد عبد الله، 2014م، ص34).

1- الحافز المعرفي: الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجته لأن يعرف ويفهم، وحيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فإن ذلك يعد مكافأة له.

2- توجيه الذات: وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد المألوفة المعترف بها مما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

3- دافع الانتماء: دافع الانتماء بمعناه الواسع يتجلى في الرغبة في حصوله على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباع الفرد في هذا التقبل، حيث يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه، ويقوم الوالدان بدور فعال بوصفهما مصدرا أوليا لتحقيق إشباع حاجات الانتماء لدى أطفالهم، ثم يأتي بعد ذلك دور المعلم باعتباره مصدرا آخر لإشباع الدافع للانتماء.

وفي الأخير نستنتج أنه يجب أن يكون هناك تكامل بين هذه المكونات التي ذكرناها سابقا حتى تكون لدى الأفراد دافعية كبيرة نحو الإنجاز وتتحقق أهدافهم المنشودة.

***

قياس الدافعية إلى الإنجاز

يتم قياس الدافعية إلى الإنجاز بأسلوبين هما الأساليب الإسقاطية والأساليب الموضوعية كما هو موضح فيما يلي:

1- الأساليب الإسقاطية:

يذكر"موراي" أن الشخص عندما يحاول تفسير موقف اجتماعي معقد فإنه يميل إلى أن يكشف عن نفسه وحاجاته ورغباته وآماله ومخاوفه بالقدر الذي يتحدث به عن الظاهرة التي يركز انتباهه فيها، وفي هذه الأثناء يكون الشخص بعيدا عن مراقبته لذاته طالما يعتقد أنه يقوم بمجرد شرح وقائع موضوعية، وفق هذا المبدأ قدم "موراي" وزميلته "مورغان" 1935م اختبار تفهم الموضوع واستمرت أبحاثهما في العيادة النفسية في جامعة "هارفارد" بالولايات المتحدة الأمريكية"، ليظهر في عام 1938م بشكل مختلف جدا وأصبح يستخدم استخداما واسعا في الممارسة العيادية وفي البحث،ولكن استخدام هذه التقنية في مجال الدافعيةإلى الإنجاز أصبح يأخذ بعدا أكثر تطورا ودقة مع أبحاث كل من "ماكليلاند"، "وأتكنسون" اللذين حاولا أن يتصديا لمختلف الانتقادات التي وجهت لاختبار تفهم الموضوع، خاصة تلك المرتبطة بدرجة صدقه وثباته(أسماء خويلد، 2005م، ص154).

وفي هذا الإطار بين "روزنشتين" 1952م أن مستوى الدافعية إلى الإنجاز يرتبط إلى حد كبير بالتأثيرات الدافعة الخاصة بدلالات الصورة أو أماراتها، وفي هذا المضمار يؤكد "أتكنسون"على أهمية وعي القائمين على قياس الدافعية إلى الإنجاز من خلال اختبار تفهم الموضوع لمشكلة تحكم فيما تنطوي عليه الصورة من دلالات وأمارات وبضرورة أخذ عينة من المواقف التي تتصل بالإنجاز أو تنتمي إليه، ولكن الوصول إلى هذه الدرجة من الحبكة يبدو أمرا صعب التحقيق، فواضعو الاختبار لم يضعوا الأساس

المنطقي الذي يكمن وراء اختيارهم لهذه الصور والنماذج الموقفية مما يعني أن اختبار تفهم الموضوع لا يزال ينطوي على نقص نسبي من حيث صدق المضمون(إبراهيم قشقوش طلعت منصور، 1979م، ص80).

ولقد حاول "ماكليلاند" إثبات صدق الاختبار من خلال إيجاد درجة عالية من الخصوبة الإرتباطية مع عدد من المحكات التي يفترض أنها ترتبط به من الناحية النظرية. وفي هذا السياق توالت دراسات عديدة من بينها دراسة "لويل" عام1952م حول شدة الأداء، ودراسة "فرانش" و"توماس" عام1958م حول مثابرة السلوك ودراسة "ميتشل" عام1964م حول إرجاء الإشباع، وعليه أمكن القول بأن هذا الاختبار يتمتع بالخصوبة الإرتباطية وبالتالي الصدق المرتبط بالمحك، ومن ناحية ثانية فقد كان لكل من أعمال "ماكليلاند" و"أتكنسون" الفضل في توفير درجة من الصدق للبناء أو التكوين لاختبار تفهم الموضوع، وأما بالنسبة إلى الثبات فقد وجد "ماكليلاند" أن التدريب لإعطاء الدرجات لدافع الإنجاز أمر يمكن تعلمه، حيث يصل المصححون إلى اتفاق في تقديراتهم إلى 0,90 وهو ثبات عال للمصححين ولكنه لم يعط بدرجة عالية من الثبات بطريقة الإعادة، وفي هذا المجال قدم "ماكليلاند" وآخرون في مقال نشروه سنة 1949م شروحات حول استخدام اختبار تفهم الموضوع في قياس دافعية الإنجاز، حيث كانوا يعرضون على المفحوص عدد من صور الاختبار من 4 إلى 6 بطاقات، ويطلب منه أن يقص قصة من خلال الإجابة عن تساؤلات منها:

ماذا يحدث؟ أو ما العوامل التي أدت إلى هذا الموقف؟ ماذا تتوقع أنه سوف يحدث؟

ويأخذ المفحوص زمنا قدره 4 دقائق حتى يكتب قصة من خلال الإجابة عن الأسئلة السابقة، ويحصل المفحوص بعد ذلك على درجة عن كل قصة يكتبها، وتمثل الدرجة الكلية عن كل القصص المكتوبة عن المؤشر العام لحاجة الفرد إلى الانجاز، وقد حاول البعض ابتداع تقنيات أخرى قصد مساعدة الباحثين في الدافعية إلى الإنجاز، من أمثال "فرنش" والتي قامت بوضع الاستبصار على

الأساس النظري الذي وضعه "ماكليلاند" و"أرنسون" الذي وضع اختبار التعبير عن طريق الرسوم المعبر عنها تلقائيا لقياس الدافعية إلى الإنجاز عند الأطفال(أسماء خويلد، 2005م، ص57).

2- الأساليب الموضوعية:

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع إلى الإنجاز بعضها أعد لقياس الدافع إلى الإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس "واينر"، وبعضها مصمم لقياس الدافع إلى الإنجاز لدى الكبار مثل مقياس "مهربيان" 1968م عن الميل إلى الإنجاز، ومقياس "لن" 1969م ومقياس "هومانز" 1970م وقد كانت هذه المقاييس تستخدم في العديد من الدراسات الأجنبية وأيضا في بعض الدراسات العربية، وفي هذا الشأن قام جابر عبد الحميد جابر عام 1971م بترجمة مقياس التفضيل الشخصي "لإدواردز"، حيث كان مستخدما في عدد من الدراسات وفي مقابل ذلك نجد أن البعض الآخر من الباحثين يقومون بإعداد مقاييس للدافعية إلى الإنجاز من خلال الاستعانة بمقاييس سابقة(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000م، ص100).

وخلاصة القول أن قياس الدافعية إلى الإنجاز يختلف باختلاف المقاييس المستخدمة لذلك، حيث نجد أن المقاييس الإسقاطية تختلف عن المقاييس الموضوعية من حيث طبيعتها فكل مقياس صمم لقياس الدافعية إلى الانجاز لدى فئة معينة.

***

النظريات المفسرة للدافعية إلى الإنجاز

تنوعت النظريات المفسرة للدافعية إلى الإنجاز فكل نظرية فسرتها من وجهة نظر خاصة بها وفيما يلي استعراض لأهم هذه النظريات:

أولا- نظرية الحاجة إلى الإنجاز ل "ماكليلاند":

تتبع هذه النظرية من الرغبة الكبيرة في اكتشاف الدافع إلى الإنجاز عند مشاهدة الأفراد وهم يؤدون عملهم لأنه يخضع لظاهرة جديرة بالاهتمام مؤداها أن الأفراد يختلفون في درجة المثابرة في تحقيق الأهداف ومدى السعادة التي يحصل عليها من إنجازهم لهذه الأهداف(علي أحمد عياصرة، 2006م، ص105).

ويقوم تصور "ماكليلاند" للدافعية إلى الإنجاز في تفسيره لحالة السعادة أو المتعة في الحاجة إلى الإنجاز، فقد أشار "ماكليلاند" وآخرون إلى أن هناك ارتباطا بين الخبرات السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد من نتائج، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة إلى الفرد، فإنه يميل إلى الأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، وأما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية، فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل، ونظرية "ماكليلاند" ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات المدعمة من قبل، فإذا كان موقف المنافسة على سبيل المثال ماديا لتدعيم الكفاح والانجاز، فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000م، ص110).

وفي الأخير نستخلص أن الدافعية إلى الإنجاز عند الفرد تتكون نتيجة خبرات وأحداث يمر بها الفرد سواء كانت إيجابية أو سلبية، فإذا مر بتجربة إيجابية تكونت له صورة إيجابية، وبالتالي يقوم بتكرار

هذه التجربة بهدف تحقيق التفوق والنجاح في حين إذا مر بتجربة سلبية تتكون لديه صورة سلبية، لذلك يجب عليه الابتعاد عنها حتى لا يقع في الفشل.

ثانيا- الحاجة للإنجاز ل" أتكنسون":

تهدف هذه النظرية إلى توقع سلوك الأفراد المرتبين بتقدير عال أو منخفض بالنسبة للحاجة إلى الإنجاز، ويرى "أتكنسون" أن مرتفعي الحاجة إلى الإنجاز يكون لديهم استعداد وكفاح من أجل النجاح ويكونون مدفوعين إلى الحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق وإنجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص للنجاح، ويتجنبون الأعمال السهلة وأنهم يقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر انجازا(طاهر محمود الكلالدة، 2008م، ص214).

ووضع أتكنسون نظرية الدافعية إلى الإنجاز في إطار منحنى التوقع- القيمة متبعا في ذلك توجيهات كل من "تورمان" و"كورت ليفن"، وافترض دور الصراع بين الحاجة إلى الإنجاز والخوف من الفشل، كما قام"أتكنسون" بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة، وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد أو عاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه(عبد اللطيف محمد خليفة،2000م، ص113).

كما أن هؤلاء الناس يفضلون النقد في وقته وتغذية عكسية عن أدائهم وتظهر الدراسات أن هؤلاء الناس ذوي الحاجات المرتفعة إلى الإنجاز يقومون بأداء أفضل خاصة في الأعمال ذات الالتزام مثل بدء الأعمال الجديدة(وائل مختار إسماعيل، 2009م، ص118).

وفي الأخير نستنتج أن أتكنسون يؤكد أن الأفراد يتجهون نحو الأعمال التي يرون أنها تحقق لهم التفوق والنجاح في الأخير مما يؤدي إلى ارتفاع دافعيتهم إلى إنجازها على عكس الأفراد الذين لديهم دافعية إلى الإنجاز منخفضة يكون لديهم الخوف من الفشل، وبالتالي عدم التفوق والنجاح.

ثالثا- نظرية العزو السببي:

1- "هايدر":

يعد "هايدر" هو المؤسس لنظرية العزو السببي وهو من الأوائل المهتمين بدراسة دوافع الأفراد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية، وتندرج نظرية "هايدر" في إطار علم النفس الشائع أو الساذج كمصدر لمعرفة سلوك العلاقات بين الأشخاص، وأوضح "هايدر" أن دراسة الدافعية تتطلب معرفة النظريات التي يستخدمها الأفراد في علاقاتهم اليومية مع الآخرين، حيث قدم نظرية تفسر سلوك العلاقات بين الأشخاص، ويشتمل هذا السلوك على إدراك الشخص الآخر وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البيئية في عملية الغزو وغير ذلك من الجوانب، ويرى "هايدر" أن هناك دافعيتين رئيسيتين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد، الدافع الأول ويتمثل في الحاجة إلى تكوين فهم متسق ومترابط عن العالم المحيط، حيث يستخدم الأفراد المبادئ البسيطة في إدراكهم للآخرين والموضوعات الفيزيقية، والدافع الثاني ويتمثل في حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة والتنبؤ بالعالم المحيط بهم، ومن الحاجات الأساسية لإرضاء هذا الدافع القدرة على التنبؤ بكيف يسلك الأفراد في المستقبل، والتي تمكنهم من رؤية العالم بشكل منظم، كما أنه لكي يتوفر لدينا مستوى مرض من التحكم في بيئتنا يجب علينا القدرة على التحكم في سلوكيات الآخرين(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000م، ص164).

2- "واينر":

قام "واينر" بإعادة تحليل ومراجعة نظرية الدافعية إلى الإنجاز التي قدمها كل من "ماكليلاند" و"أتكنسون" وافترض أن النجاح يترتب عليه تقوية وتدعيم الميل نحو الإنجاز للحصول على الهدف، وأما الفشل فإنه يحدد للميل أن يستمر في اتجاه واحد، وأوضح "واينر" أنه إذا فشل الفرد في أداء مهمة ما، فإن هذا الفشل سوف يجعله يثابر ويبذل المزيد من الجهد لإنجاز هذه المهمة، حيث يترتب على الفشل إثارة الدافعية مرة أخرى(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000م، ص132).

ومن هذا المنطلق قام "واينر" وآخرون بصياغة نظرية العزو التي تهدف إلى توضيح تأثير الدوافع على الخبرات والنجاح والفشل، وميز بين ثلاثة أبعاد هي:(عماد الزغلول، 2002م، ص235):

- الثبات، ويقصد به القدرة على الاستمرار بشكل معتدل.
- السببية: ويقصد بها العوامل الداخلية والخارجية.
- التحكم، ويقصد به العوامل التي تخضع للسيطرة أو التي تكون خارج نطاق السيطرة.

وفي الأخير نستنتج أن كلا من نظرية "هايدر" و "واينر" ترى أنه لتجارب النجاح والفشل تأثير في الدافعية إلى الإنجاز من حيث ارتفاعها وانخفاضها، فالأفراد ذوو الدافعية نجد عندهم حب النجاح والتفوق، إلا أن هذا لا يعني أن احتمالية الفشل تقلل من الدافعية إلى الإنجاز بل تحثهم إلى بدل المزيد من الجهد والمثابرة.

***

مراجع الفصل الرابع

1- إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، "دافعية الانجاز وقياسها"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1979م، ص80.

2- إدوارد جون موراي، "الدافعية والإنفعال"، ترجمة أحمد عبد العزيز، دار الشروق، القاهرة، 1988م، ص195.

3- أديب الخالدي، "المرجع في الصحة النفسية"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ط3، ص49.

4- أسماء خويلد، "الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي للجزائر"، رسالة ماجيستير، جامعة ورقلة، 2005، ص54.

5- سعدة أبو شقة، "دافعية الإنجاز"، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،2007م، ص11.

6- طاهر محمود الكلالدة، "تنمية وإدارة الموارد البشرية"، دار عالم للثقافة والنشر والتوزيع، عمان، 2008م، ص214.

7- عبد اللطيف محمد خليفة، "الدافعية للإنجاز"، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000م،ص95.

8- علي عبد الرحمان العياصرة، "القيادة والدافعية في الإدارة التربوية"، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006م، ص105.

9- عماد الزغلول، "مبادئ علم النفس التربوي"، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،2002م، ص235.

10- فتحي الزيات، "سيكولوجية الدافعية للإنجاز بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي"، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004م، ط2، ص456.

11- فريدة سهل، "أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر، 2009م، ص77.

12- مجدي أحمد محمد عبد الله، "السلوك الاجتماعي وديناميا ته"، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2003م، ص36.

13- مجدي أحمد محمد عبد الله، "سيكولوجية الدافع للإنجاز"، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2014م، ص18.

14- محمد فتحي فرج الزليتي، "أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز الدراسية"، إصدار مجلس الثقافة طرابلس، 2008م، ص183.

15- معصومة سهيل المطيري، "الصحة النفسية، مفهومها- اضطراباتها"، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2005م، ص78.

16- وائل مختار إسماعيل، "إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م، ص118.

17- يوسف قطامي، "علم النفس التربوي"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،2010م، ص287.

1- Woollfolk.A,educational psychology. Boston, MA.Allyn et Bacon,Boston, 2004p 74.

***

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

عينة البحث

منهج البحث

أدوات البحث

نتائج البحث

توصيات البحث ومقترحاته

مراجع الفصل الخامس

عينة البحث

عينة البحث جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة، بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة(محمد عبد العال النعيمي، 2015م، ص78).

في حيث أن أسلوب العينة يعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة بما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف البحث(ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غانيم، 2010م، ص138).

وفي بحثنا هذا يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم الثانوي لولاية جيجل خلال العام الدراسي 2018-2019م، حيث قمنا بتطبيق أداة البحث على عينة تم اختيارها قصديا في كل من ثانويتي الشهيدين كعواش عمر ومقورة بجيملة، وثانوية بن ياجيس الجديدة، حيث بلغ عدد أفراد العينة 50أستاذ من ثانوية جيملة و10 أساتذة من ثانوية بن ياجيس، وتجدر الإشارةّ إلى أنه لم تواجهنا أي صعوبات أثناء القيام بالبحث الميداني كما أنه تم استرجاع جميع استمارات البحث التي قمنا بتوزيعها في الوقت المحدد.

والجدول الموالي رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	%25
أنثى	45	%75
المجموع	60	%100

الجدول رقم(01)

ويتضح من خلال الجدول رقم(01) أن أغلبية المبحوثين من الإناث وهو ما يمثل 45 أستاذة بنسبة 75%، وهي نسبة مرتفعة جدا إذا ما قورنت بنسبة الذكور المقدرة ب 25%.

والجدول الموالي رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 10 سنوات	50	%83,3
أكثر من 10 سنوات	10	%16,7
المجموع	60	%100

الجدول رقم(02)

ويتضح من خلال الجدول رقم(02) أن عدد أفراد عينة البحث من الأساتذة الذين كانت خبرتهم المهنية أقل من 10 سنوات هو 50، أي نسبة 83,3%، في حين أن نسبة 16,7% من أفراد عينة البحث كانت سنوات الخبرة لديهم أكثر من 10 سنوات، والبالغ عددهم 10 أساتذة، ومن هنا يمكن القول أن أكثر نسبة من أفراد العينة لديهم الخبرة أقل من 10 سنوات.

والجدول الموالي رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	32	%53,3
غير متزوج	28	%46,7
المجموع	60	%100

الجدول رقم(03)

ويتضح من خلال الجدول رقم(03) أن نسبة أفراد العينة المتزوجين هو 53,3% والتي تكرارها 32، في حين تقدر نسبة أفراد العينة غير المتزوجين ب46,7% والتي تقدر ب 28 أستاذا.

والجدول الموالي رقم(04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد أفراد الأسرة:

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 أفراد	20	%33,3
أكثر من 5 أفراد	40	%66,7
المجموع	60	%100

الجدول رقم(04)

ويتضح من خلال الجدول رقم(04) أن الأساتذة الذين عدد أفراد أسرهم أقل من 5 سنوات هو 20 أستاذا، أي ما يقابل 33,3%، في حين أن عدد الأساتذة البالغ عدد أفراد أسرهم أكثر من 5 أفراد هو 40 أستاذا والذي تقدر نسبته ب 66,7%.

***

منهج البحث

تعتبر عملية تحديد المنهج في البحث أمرا ضروريا، فأي باحث يريد القيام بدراسة معينة حول موضوع معين يجب عليه اختيار المنهج المناسب لدراسته ويكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه.

والمنهج يعني طائفة من القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم، وهذه القواعد تعتبر إشارات عامة وتوجيهات كلية يهتدي بها الباحث أثناء بحثه وعليه فإن المنهج هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (رشيد زرواتي، 2004م، ص104).

واستخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضوع البحث وصفا تفصيليا دقيقان ويدرس كل جوانبها الكيفية والكمية والنوعية ليعبر عن ملامحها وخصائصها وحجمها وتأثيرها وتأثرها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة بها(محمد جلال الغندور،2015م، ص179).

وهو الطريقة التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، ويستهدف الوصف أو المنهج الوصفي تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا(أحمد عارف العساف ومحمود الوادي، 2011م، ص134).

ويتضمن المنهج الوصفي الخطوات الأساسية التالية:

1- تحديد مشكلة أو موضوع البحث.

2- صياغة وتحديد فرضيات معينة لهذه المشكلة.

3- اختيار عينة مناسبة من أفراد المجتمع.

4- جمع وتحديد وتصنيف البيانات المتعلقة بتلك المشكلة.

5- تحديد أدوات البحث التي تستخدم في جمع البيانات كالملاحظة والمقابلة والاستبيان.

6- تحديد العوامل والأسباب المؤثرة في الظاهرة موضوع الدراسة.

7- تحديد النتائج المتوصل إليها من دراسة الظاهرة (غازي عناية، 2015م، ص60).

❋ ❋ ❋

أداة البحث

تختلف الأدوات المستخدمة في الأبحاث العلمية باختلاف طبيعة الأبحاث ومناهجها وأهدافها، وفي بحثنا هذا اعتمدنا على أداة الاستبيان، كونها الأداة الأنسب لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحثنا، والذي يهدف إلى معرفة مدى مساهمة الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع دافعيتهم إلى الإنجاز.

والاستبيان هو عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة والتي يتم الإجابة عنها وتعبئتها من قبل المبحوث لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة أو مشكلة البحث، وهي أكثر الأدوات استخداما وشيوعا (أحمد إسماعيل المعاني وآخرون، 2012م، ص108).

وقد اعتمدنا في إعداد هذا الاستبيان على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثنا بالإضافة إلى الكتب والمراجع التي ساهمت في إثراء هذا البحث وقد مررنا في بناء هذا الاستبيان على خطوات أهمها:

1- الاطلاع على الأبحاث والرسائل العلمية التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة المتعلقة بالواقع الاجتماعي أو الدافعية على الإنجاز.

2- تحديد الهدف من الاستبيان، حيث كان الهدف الأساسي من هذا الاستبيان هو معرفة مدى مساهمة الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم على الإنجاز.

3- قمنا بتحديد محاور الاستبيان وبنوده وتحديد بدائل الإجابة باستخدام مقياس "ليكرت" الثلاثي نعم/لا/أحيانا.

04- عرض الاستبيان في صورته الأولية على الأستاذ المشرف من أجل اختبار مدى ملائمة البنود للمحاور.

05- عرض الاستبيان على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة بغرض تقديم مختلف الملاحظات والآراء حول مدى ملاءمة بنود الاستبيان للغرض المعد من أجله، بالإضافة إلى مدى انتماء البنود إلى محاورها ووضوح وسلامة صياغتها، وكذلك تعديل أو إعادة صياغة أو حذف البنود بهدف إلى ضبط الاستبيان في صورته النهائية.

6- انطلاقا من الملاحظات المقدمة إلينا من قبل المحكمين ثم تعديل بعض البنود وصياغة بنود أخرى لنصل في النهاية إلى استبيان في صورته النهائية والذي يتكون من 27 بندا موزعة على ثلاثة محاور هي:

أ- المحور الأول: الوضع داخل الأسرة.

ب- المحور الثاني: نظرة المجتمع.

ج- المحور الثالث: الطموح المهني.

7- توزيع الاستبيان في صورته النهائية على أفراد عينة البحث لجمع البيانات اللازمة.

وأما بالنسبة إلى مفتاح تصحيح الاستبيان، فقد اعتمدنا على مقياس "ليكرت" الثلاثي كمعيار للحكم على استجابات أفراد العينة حول مدى مساهمة الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز كما هو موضح في الجدول التالي:

التصنيف	نعم	لا	أحيانا
الأوزان	1	2	3

وأما فيما يخص صدق أداة البحث وثباتها فقد لجأنا إلى صدق المحكمين وثبات أداة البحث كما يلي:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على لجنة من المحكمين، كان عددهم 6 أفراد من هيئة التدريس مختصين في مجال التربية وعلم النفس لتحكيم الاستبيان من حيث ملائمة البنود لأغراض البحث ومدى السلامة اللغوية لها مع إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الاستبيان شكلا ومضمونا، وقد قمنا بإجراء تعديلات في ضوء مقترحات المحكمين وإعادة صياغة بعض البنود، وقد أكدت نتائج التحكيم أن كل بند ينتمي إلى المحور المصنف تحته، وتبين من خلال ذلك أن بنود الاستبيان كانت جيدة وتقيس ما وضعت لقياسه، وأنها تتمتع بالصدق الظاهري، وهي ملائمة للتطبيق على عينة البحث.

ب- ثبات الأداة: قمنا بالتأكد من ثبات أداة البحث عن طريق أخذ عينة تم اختيارها من العينة الأساسية قوامها عشر أساتذة تم اختيارهم عشوائيا من أفراد العينة كانت خطوات التأكد من ثبات الإستبيان بطريقة "ألفا كروبناخ".

وكان معامل الثبات كالآتي:

(ألفا كروبناج) a= 0,84

ويلاحظ أن معامل الثبات مرتفع، وهذا ما يسمح لنا بالاعتماد عليه في بحثنا الحالي

وأما بالنسبة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات، فقد استعملنا عدة أساليب إحصائية للإجابة عن فرضيات الدراسة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وهي:

1- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان.

2- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن الفرضيات.

الجدول رقم (05) يمثل: الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة

الدرجة التصحيحية	**(1-0.66)**	**(2.33 -1)**	**(3 -2.34)**
القيم التوصيفية	منخفضة	متوسطة	عالية

3-1=2

2÷3= 0.66

3: هو عدد البدائل (نعم، أحيانا، لا)

1: نسبة الخطأ

3: هي الدرجات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)

0.66: الوزن النسبي لكل قيمة توصيفية

***

عرض نتائج البحث

أولا- الفرضية الأولى:

يكشف الجدول الموالي رقم (06) عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث عن عبارات المحور الأول:

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	- للمشاكل الأسرية دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.	1,73	0,88	متوسطة
02	- للأوضاع الاقتصادية للأسرة دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.	1,53	0,72	متوسطة
03	- للمسؤوليات الملقاة على عاتقك دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.	1,38	0,71	متوسطة
04	- للأجواء الأسرية دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.	1,32	0,67	متوسطة
05	- لحجم الأسرة دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.	1,58	0,69	متوسطة
06	- لمستوى دخل الأسرة دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.	1,67	0,79	متوسطة
07	- للمستوى الاجتماعي للأسرة دور في زيادة دافعيتك إلى الإنجاز.	1,52	0,74	متوسطة
08	- للمستوى الثقافي للأسرة دور في زيادة دافعيتك إلى الإنجاز.	1,40	0,69	متوسطة
09	- للدعم الذي تتلقاه من طرف أفراد الأسرة دور في زيادة دافعيتك إلى الإنجاز.	1,35	0,73	متوسطة
المجموع		1,49	0,43	متوسطة

الجدول رقم (6)

يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة عن بنود المحور الأول الذي يشير إلى الوضع داخل الأسرة وجاءت العبارات بدرجة متوسطة بانحراف معياري ومتوسط حسابي على الترتيب (0,43، 1,49).

ويتضح من خلال الجدول أن العبارات(1، 2، 3، 4) جاءت بمتوسطات حسابية (1,73، 1,53 ،1,38، 1,32) على الترتيب، وانحرافات معيارية تقدر ب(0,88، 0,72، 0,71، 0,67) على الترتيب، وهي درجات متوسطة تدل على أن المشاكل الأسرية والأوضاع الاقتصادية للأسرة بالإضافة إلى المسؤوليات الملقاة على عاتقهم والأجواء الأسرية دور في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز، كذلك جاءت العبارات (5، 6، 7، 8، 9) بمتوسطات حسابية على الترتيب التالي: (1,58، 1,67، 1,52، 1,40،1,35) وانحرافات معيارية تقدر ب (0,69، 0,79، 0,74، 0,69، 0,73) على الترتيب وهي أيضا درجة متوسطة تبين مدى مساهمة حجم الأسرة ومستوى دخلها ومستواها الاجتماعي والثقافي بالإضافة إلى الدعم الذي يتلقاه الأستاذ من طرف الأسرة في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز.

***

ثانيا- الفرضية الثانية:

يكشف الجدول الموالي رقم (07) عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني:

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	- تقدير مهنة الأستاذ في الأوساط التربوية يزيد من دافعيتك إلى الإنجاز.	1,37	0,73	متوسطة
02	- مكانة مهنة الأستاذ في المجتمع تزيد من دافعيتك إلى الإنجاز.	1,40	0,71	متوسطة
03	- رغبتك في تحقيق مركز اجتماعي عال تزيد من دافعيتك إلى الإنجاز.	1,32	0,62	متوسطة
04	- تفاعلك مع الأساتذة يزيد من دافعيتك إلى الإنجاز.	1,62	0,88	متوسطة
05	- تفاعلك مع الإدارة يزيد من دافعيتك إلى الإنجاز.	2,00	0,90	متوسطة
06	- لعلاقتك مع المفتشين دور في زيارة دافعيتك إلى الإنجاز.	1,73	0,80	متوسطة
07	- لنظرة أولياء التلاميذ إلى الأساتذة دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.	1,63	0,82	متوسطة
08	- علاقتك مع التلاميذ تساهم في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.	1,23	0,62	متوسطة

09	– نظرة الإعلام إلى الأساتذة تساهم في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.	1,68	0,74	متوسطة
المجموع		1,55	0,39	متوسطة

جدول رقم (07)

يوضح الجدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة عن بنود المحور الثاني الذي يشير إلى الوضع داخل الأسرة، وجاءت العبارات بدرجة متوسطة بانحراف معياري ومتوسط حسابي على الترتيب(0,39، 1,55) ويتضح من خلال الجدول أن العبارات(1، 2، 3، 4) جاءت بمتوسطات حسابية (1,37، 1,40، 1,32، 1,62) على الترتيب، وانحرافات معيارية تقدر ب(0,73، 0,71، 0,62، 0,88)على الترتيب وهي درجات متوسطة تدل على أن تقدير مهنة الأستاذ ومكانة مهنته بالإضافة إلى رغبته في تحقيق مركز اجتماعي، كذلك علاقته مع الأساتذة كلها تساهم في رفع دافعيته إلى الإنجاز، كما جاءت العبارة (5) بمتوسط حسابي يقدر ب 2 وانحراف معياري تقديره (0,90) وهي درجة متوسطة تدل على أن لتفاعل الأستاذ مع الإدارة دور كبير في رفع دافعيته إلى الإنجاز، أما العبارات (6، 7، 8، 9) فقد جاءت بمتوسطات حسابية على الترتيب التالي (1,73، 1,63، 1,23، 1,68) وانحرافات معيارية كالآتي (0,80، 0,82، 0,62، 0,74) على الترتيب، هذه العبارات جاءت بدرجة متوسطة دلالة على أن لعلاقة الأستاذ مع المفتشين ونظرة أولياء التلاميذ إليه وعلاقته مع التلاميذ، بالإضافة إلى نظرة الإعلام إلى الأساتذة كلها تساهم في رفع دافعيته إلى الإنجاز.

***

ثالثا- الفرضية الثالثة:

يكشف الجدول رقم (08) عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث عند عبارات المحور الثالث:

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	- لرضاك عند مهنة التدريس دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.	1,22	0,58	متوسطة
02	- لرغبتك في الترقية المهنية دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز	1,63	0,75	متوسطة
03	- لثقتك بنفسك دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز	1,08	0,33	متوسطة
04	- تفاؤلك بمستقبل مهني أحسن يرفع من مستوى دافعيتك إلى الإنجاز	1,35	0,68	متوسطة
05	- أهدافك المهنية المستقبلية ترفع من مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.	1,62	0,88	متوسطة
06	- لإنضباطك في العمل دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.	1,17	0,49	متوسطة
07	- سعيك الدائم نحو التميز المهني يرفع من مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.	1,32	0,67	متوسطة

08	– لخوفك من الفشل دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.	1,80	0,84	متوسطة
09	– لتكوينك أثناء الخدمة دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز	1,50	0,79	متوسطة
المجموع		1,40	0,38	متوسطة

جدول رقم (08)

يوضح الجدول رقم (08) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة عن بنود المحور الثالث الذي يشير إلى الطموح المهني وجاءت العبارات بدرجة متوسطة بانحراف معياري ومتوسط حسابي على الترتيب (0,38 ، 1,40)، ويتضح من خلال الجدول أن، العبارات (5,4,3,2,1) جاءت بمتوسطات حسابية على الترتيب (1,22 ، 1,63 ، 1,08 ، 1,35 ، 1,62) وانحرافات معيارية قدرت ب (0,58 ، 0,33،0,75، 0,68،0,88) وهي درجات متوسطة تدل على أن الرضا عن مهنة التدريس والرغبة في الترقية والتفاؤل بمستقبل مهني أحسن، بالإضافة إلى الأهداف المهنية المستقبلية كلها تساهم في رفع الدافعية إلى الإنجاز لدى الأستاذ، في حين جاءت العبارات (9,8,7,6) بمتوسطات حسابية على الترتيب التالي (1,17 ،1,32، 1,80، 1,50) وانحرافات معيارية قدرت ب (0,490,67 ،0,84 ، 0,79) على الترتيب، دلالة على أن انضباط الأستاذ في العمل وسعيه نحو التميز المهني، كذلك خوفه من الفشل وتكوينه أثناء الخدمة، كلها تساهم في رفع دافعيته إلى الإنجاز.

* * *

مناقشة نتائج البحث

أولا– الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى أن الوضع داخل الأسرة يساهم في رفع مستويات الدافعية إلى الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي وهي تتمثل في عبارات المحور الأول، حيث يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تتمثل في الجدول رقم (06) أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي وانحراف معياري على الترتيب (1,49 – 0,43) وهذا يدل على أن الوضع داخل الأسرة قد يساهم في رفع مستويات الدافعية إلى الإنجاز لدى عينة البحث وذلك راجع إلى مدى أهمية وفعالية الوضع داخل الأسرة في رفع الدافعية إلى الإنجاز لدى الأفراد بصفة عامة والمعلمين بصفة خاصة، وهذا ما أكدت عليه دراسة حميدشة(2010م) حول الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، حيث أوضحت هذه الدراسة أن للجانب المادي والاجتماعي والمهني أهمية كبيرة في واقعهم المعيشي، ومنه فهي تتدخل بشكل مباشر وأساسي في تحديد مكانتهم الاجتماعية خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع الجزائري.

ومن النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية أن الوضع داخل الأسرة باختلاف أبعاده الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كلها عوامل إذا تفاعلت مع بعضها البعض وشكلت كلا متكاملا فإنها تساهم في رفع مستويات الدافعية إلى الإنجاز لدى المعلمين والعكس صحيح أي إذا ما اختل عامل من هذه العوامل قد يكون سبب في تراجع وانخفاض مستويات الدافعية إلى الإنجاز وانطلاقا من الدراسة الميدانية المعتمدة في هذا البحث يتضح أن معظم أفراد عينة البحث يرون أن العوامل السابقة الذكر تساهم في رفع دافعيتهم إلى الإنجاز في حين أن البعض الآخر يرون أنها تساهم ولكن بدرجة أقل وأنه كلما كان العامل أو

الأستاذ خاضع للقيود والجبرية كلما كان أداءه أقل، وبالتالي دافعيته إلى الإنجاز تنخفض، وهذا ما ذهبت إليه النظرية الماركسية "لكارل ماركس" في تحليلاتها حول الرقابة الصارمة على العمال.

وبذلك يمكن القول أن الفرضية الفرعية الأولى تحققت وأن الوضع داخل الأسرة يساهم في رفع الدافعية إلى الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي.

* * *

ثانيا- الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أن نظرة المجتمع تساهم في رفع مستويات الدافعية إلى الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي، حيث يتضح من النتائج المتوصل إليها والتي توضح من الجدول رقم (07) أن درجة استجابة أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي وانحراف معياري على الترتيب (1,55- 0,39) وهذا يدل على أن نظرة المجتمع قد تساهم في رفع مستويات الدافعية إلى الإنجاز لديهم، وذلك راجع إلى المكانة الكبيرة التي تكتسيها مهنة التعليم في أي مجتمع ومكانة المعلم في الأوساط التربوية وعلاقاته مع أفراد مجتمعه، وهذا ما أكدت عليه دراسة حميدشة (2010 م) حول الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، حيث أكدت هذه الدراسة أن المكانة التي يحتلها المعلم في الوسط الذي يعيش فيه وعلاقته القوية مع أسرته التربوية دور كبير في زيادة دافعيته إلى الإنجاز.

ومن النتائج المتوصل إليها في دراستنا أن نظرة المجتمع إلى المعلم ترتبط بنظرته إلى التعليم كمهنة وكمكون أساسي في بناء أي مجتمع، وهذه النتيجة ترتبط ارتباطا وثيقا بطروحات الكثير من النظريات التي ورد ذكرها منها البنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية التي ترى أن التقدير يعتبر من العوامل الأساسية والمهمة في تشكيل مكانة الفرد في المجتمع، وفي دراستنا الحالية تنطبق على تقدير مهنة المعلم داخل المؤسسة التربوية أو خارجها.

وانطلاقا من الدراسة الميدانية المعتمدة في هذا البحث يتضح أن معظم أفراد عينة البحث يرون أن لتقدير مهنة الأستاذ ومكانتها وعلاقته مع محيط العمل دور كبير في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز وبذلك يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثانية تحققت وأن نظرة المجتمع إلى أساتذة التعليم الثانوي تساهم في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز.

الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة أن الطموح المهني يساهم في رفع مستويات الدافعية إلى الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي والتي تتمثل في عبارات المحور الثالث، حيث يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها والتي تتمثل في الجدول رقم (08) أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي وانحراف معياري على الترتيب (1,40 – 0,38). وهذا يدل على أن الطموح المهني لأساتذة التعليم الثانوي قد يساهم في رفع مستويات دافعيتهم إلى الإنجاز وذلك راجع إلى أن مستوى الطموح من الأبعاد الأساسية في تركيب الشخصية وسمة من سماتها ومظهر من مظاهر التعبير عنها، فهو أحد المتغيرات ذات التأثير في ما يصدر عن الفرد من سلوك، ويلعب الرضا عن المهنة دور كبير في دفع الفرد إلى بدل المزيد من الجهد من أجل تحقيق أهداف مستقبلية مسطرة مسبقا، فالمعلم إذا كانت لديه ثقة كبيرة بنفسه وكان راضيا عن مهنته ولديه رغبة في تحقيق أهداف مستقبلية ويسعى دائما إلى تحقيق التميز كل هذه العوامل قد تساهم في زيادة دافعيته إلى الإنجاز وبالتالي ولائه لهذه المؤسسة وهذا ما أكدته دراسة حميدشة (2010 م) حيث ترى أن معاملة الأفراد تكون على أساس الولاء وليس الكفاءة.

ويمكن اعتبار الطموح المهني علامة من علامات الروح المعنوية سواء للفرد أو للجماعة لأنه يتطلب الجهد والمثابرة وتحمل المسؤولية في محاولة للوصول إلى أعلى مستويات الأهداف المرسومة وتجدر الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة في دراستنا الحالية يرون أن الطموح المهني عامل أساسي ومساهم في رفع الدافعية إلى الإنجاز لديهم.

وبذلك يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثالثة تحققت وأن الطموح المهني يساهم في رفع مستويات الدافعية إلى الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي.

***

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة

تنص الفرضية الرئيسية في هذا البحث على أن الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي يساهم في رفع مستوى الدافعية إلى الإنجاز لديهم وهذه الفرضية العامة تندرج تحتها مجموعة من الفرضيات الفرعية، حيث تقر الفرضية الفرعية الأولى أن الوضع داخل الأسرة يساهم في رفع مستوى الدافعية إلى الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي، وهذه الفرضية تحققت بدرجة متوسطة، في حين تنص الفرضية الفرعية الثانية على أن نظرة المجتمع إلى أساتذة التعليم الثانوي تساهم في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز وهذه الفرضية كذلك محققة بدرجة متوسطة وأما فيما يخص الفرضية الفرعية الثالثة فهي الأخرى تحققت بدرجة متوسطة ويؤكد تحقق الفرضيات الفرعية الثلاث أن الفرضية الرئيسية تحققت هي الأخرى بدرجة متوسطة ويعمل ذلك على أن الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي بمختلف العوامل المشكلة له سواء عوامل أسرية أو اجتماعية أو مهنية أو مرتبطة بالمعلم شخصيا، هذه العوامل إذا تداخلت فيما بينها شكلت واقعا اجتماعيا ملائما للأستاذ باعتباره العنصر الذي يتولى تربية وإعداد أفراد المجتمع، ومنه المساهمة في إنتاج مجتمع سوي منتج وفعال، كما أن المعلم يجب أن يعد إعدادا متكاملا يمكنه من تأدية واجبه التربوي على أكمل وجه، وبالتالي إذا توفرت هذه الشروط مع العوامل السابقة الذكر فإنها تساهم بشكل مباشر في رفع دافعية المعلم إلى الإنجاز والعمل بتفان وإخلاص.

***

توصيات البحث ومقترحاته

خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات نذكرها فيما يلي:

1- على المؤسسات التربوية في المراحل التعليمية المختلفة توفير ظروف وأجواء تساعد المعلم أداء مهنته على أكمل وجه.

2- العمل على رسم صورة إيجابية للمعلم ولمهنة التعليم في الأوساط الاجتماعية المختلفة.

3- إجراء نفس الدراسة الحالية على عينات من العمال والإداريين في ميدان التربية والتعليم.

4- إجراء دراسة حول الواقع التربوي للمعلمين وعلاقته بدافعيتهم إلى الإنجاز.

5- إجراء دراسة حول الواقع الاقتصادي للمعلمين وعلاقته بدافعيتهم إلى الإنجاز.

***

مراجع الفصل الخامس

1- أحمد عارف العساف ومحمود الوادي، "منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص134.

2- إسماعيل المعاني وآخرون، "أساليب البحث العلمي والإحصاء"، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص108.

3- ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غانيم، "أساليب البحث العلمي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ط4، ص138.

4- رشيد زرواتي، "منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص104.

5- غازي عناية، "البحث العلمي"، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، بكالوريوس – ماجستير، دكتوراه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، ص60.

6- محمد جلال الغندور، "البحث العلمي بين النظرية والتطبيق"، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م، ص179.

7- محمد عبد العال النعيمي وآخرون، "طرق ومناهج البحث العلمي"، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص78.

* * *

من خلال تطرقنا إلى موضوع الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي ومدى مساهمته في رفع الدافعية إلى الإنجاز لديهم توصلنا إلى أن الواقع الاجتماعي يساهم في رفع الدافعية إلى الإنجاز نظرا إلى الأهمية الكبيرة التي يحتلها الواقع الاجتماعي لكل مهنة ولكل عامل على وجه العموم و المعلم على وجه الخصوص باعتبار أن المعلم ليس آلة تصنيع، بل هو إنسان يبدع، فإذا توفرت لديه متطلبات الإبداع التي تفرزها الأسرة التي ينتمي إليها أو الواقع الذي يعيش فيه أو المهنة التي يمارسها، كلها عوامل إذا تداخلت فيما بينها تجعل هذا الفرد مبدع وفعال و تجعله يؤدي عمله بكل ارتياح وإتقان، كل ذلك لا يكون إلا بتظافر الجهود وتفاني جميع أفراد المجتمع، وهذه المتطلبات إذا تحققت يكون لها الأثر الفعال في بناء وإعادة تكوين شخصية الأستاذ وذلك ما يساعده على تأدية المهام المنوطة به على أكمل وجه من خلال رفع دافعيته إلى الإنجاز، وبالتالي زيادة إنتاجيته ومردوده.

وبناءا على النتائج المتحصل عليها في هذا البحث وانطلاقا من الدراسة الميدانية التي قمنا بها يمكن القول أن الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي يساهم في زيادة الدافعية إلى الإنجاز لديهم.

***

أولا- المراجع باللغة العربية:

1- إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، "دافعية الانجاز وقياسها"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1979م.

2- أحمد عارف العساف ومحمود الوادي، "منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

3- إدوارد جون موراي، "الدافعية والإنفعال"، ترجمة أحمد عبد العزيز، دار الشروق، القاهرة، 1988م.

4- أديب الخالدي، "المرجع في الصحة النفسية"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ط3.

5- أسماء خويلد، "الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي للجزائر"، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2005.

6- إسماعيل المعاني وآخرون، "أساليب البحث العلمي والإحصاء"، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.

7- توماس لوكمان: "علم اجتماع اللغة"، ترجمة أبو بكر أحمد بافادر، النادي الأدبي الثقافي، 1987م، جدة.

8- جون سيرل:" بناء الواقع الاجتماعي"، ترجمة حسنة عبد السميع، المركز القومي للترجمة، 2012م، القاهرة.

9- ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غانيم، "أساليب البحث العلمي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ط4.

10- رشيد زرواتي، "منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.

11- سعدة أبو شقة، "دافعية الإنجاز"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،2007 م.

12- طاهر محمود الكلالدة، "تنمية وإدارة الموارد البشرية"، دار عالم للثقافة والنشر والتوزيع، عمان، 2008م.

13- عبد الحميد إبراهيم قادري، "الإدارة المدرسية"، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013م.

14- عبد اللطيف محمد خليفة، "الدافعية للإنجاز"، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000م.

15- علي عبد الرحمان عياصرة، "القيادة والدافعية في الإدارة التربوية"، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006م.

16- عماد الزغلول، "مبادئ علم النفس التربوي"، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،2002م.

17- غازي عنابة، "البحث العلمي"، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، بكالوريوس – ماجستير، دكتوراه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.

18- فتحي الزيات، "سيكولوجية الدافعية للإنجاز بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي"، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004م، ط2.

19- مجدي أحمد محمد عبد الله، "السلوك الاجتماعي وديناميا ته"، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2003م.

20- مجدي أحمد محمد عبد الله، "سيكولوجية الدافع للإنجاز"، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2014م.

21- محمد جلال الغندور، "البحث العلمي بين النظرية والتطبيق"، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م.

22- محمد عبد العال النعيمي وآخرون، "طرق ومناهج البحث العلمي" مِؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

23- محمد عبد العال النعيمي وآخرون، "طرق ومناهج البحث العلمي" مِؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.

24- محمد فتحي فرج الزليتي، "أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز الدراسية"، إصدار مجلس الثقافة طرابلس، 2008م.

25- معصومة سهيل المطيري، "الصحة النفسية، مفهومها- اضطراباتها"، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2005م.

26- وائل مختار إسماعيل، "إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م.

27- يوسف قطامي، "علم النفس التربوي"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،2010م.

ثانيا- باللغة الأجنبية:

28- Woollfolk.A, educational psychology. Boston, MA.Allyn et Bacon,Boston, 2004.

ثالثا: المعاجم

29- علي عبد الرحيم صالح، "المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية"، دار حامد للنشر والتوزيع، 2014م.

رابعا: الرسائل الجامعية

30- أسماء محمد شحادة، "الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا"، رسالة ماجستير، جامعة غزة، 2012م.

31- حميدشة نبيل، "الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية "، مذكرة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة سكيكدة، 2010م.

32- شائم بن لافي بن غانم الهمزاني، "علاقة الواقع الاجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمي ألبانيا" رسالة دكتوراه، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، 1998م.

33- عبد العزيز بن غرسان الشهري، "الدافعية للإنجاز وارتباطها بالتحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، 2014م.

34- عبد الله بن محمد الغامدي،" الفروق في مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، جدة، 2000م.

35- فريدة سهل، "أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009م.

36- قراري حورية، "الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية "، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، 2014م.

37- مريم عادل أبو مصطفى، "المناخ الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى طالبات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية "، رسالة ماجستير، جامعة غزة، 2016م.

38- نجلاء نبيل الدم، "مواجهة الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى مدربي مراكز التدريب المهني، رسالة ماجستير"، جامعة غزة، 2014م.

39- نوال السيد، "الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا" رسالة ماجستير، جامعة بومرداس، 2009م.

خامسا: المواقع الإلكترونية

40- http://fn-sdie-share.net

***

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	أسماء الأساتذة المحكمين
02	الإستبيان في صورته النهائية
03	نسخة من ترخيص مديرية التربية للتربص
04	نسخة من برنامج الحزم الإحصائية spss

***

قائمة المحكمين

الرقم	الأستاذ	التخصص
01	عبايدية أحلام	إرشاد وتوجيه مدرسي
02	بوكراع إيمان	علم النفس المدرسي
03	صيفور سليم	علم النفس تنظيم وعمل
04	جردير فيروز	علم النفس المدرسي
05	هاين ياسين	علوم التربية
06	براجل إحسان	علم النفس العيادي

***

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استبيان

في إطار قيامنا بتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي بعنوان **مدى مساهمة الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع دافعيتهم إلى الإنجاز**، نلتمس منكم التعاون معنا في هذا المجال، وذلك بالإجابة على بنود هدا الاستبيان بوضع علامة (×) في المكان المناسب من وجهة نظركم، ونعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام.

الباحثتان

السنة الجامعية: 2018 / 2019م

أولا – البيانات الشخصية:

01-الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

02- الخبرة المهنية: اقل من 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

03- الحالة الاجتماعية: متزوج ☐ غير متزوج ☐

04- عدد أفراد الأسرة: .....

ثانيا – محاور الاستبيان:

المحور الأول: يساهم الوضع داخل الأسرة لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم الى الإنجاز.

البنود	نعم	لا	أحيانا
01-للمشاكل الأسرية دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.			
02-للأوضاع الاقتصادية للأسرة دور في رفع دافعيك إلى الإنجاز.			
03-للمسؤوليات الملقاة على عاتقك دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.			
04-للأجواء الأسرية دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.			
05-لحجم الأسرة دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.			
06-لمستوى دخل الأسرة دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.			
07-للمستوى الاجتماعي للأسرة دور في زيادة دافعيتك إلى الإنجاز.			
08-للمستوى الثقافي للأسرة دور في زيادة دافعيتك إلى الإنجاز.			
09-للدعم الذي تتلقاه من طرف أفراد الأسرة دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.			

المحور الثاني: تساهم نظرة المجتمع الى أساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز.

البنود	نعم	لا	أحيانا
01-تقدير مهنة الأستاذ في الأوساط التربوية يزيد من دافعيتك إلى الإنجاز.			
02-مكانة مهنة الأستاذ في المجتمع تزيد من دافعيتك إلى الإنجاز.			
03-رغبتك في تحقيق مركز اجتماعي عالي تزيد من دافعيتك إلى			

الإنجاز.			
04-تفاعلك مع الأساتذة يزيد من دافعيتك إلى الإنجاز.			
05-تفاعلك مع الإدارة يزيد من دافعيتك إلى الإنجاز			
06-لعلاقتك مع المفتشين دور في زيادة دافعيتك إلى الإنجاز.			
07-لنظرة أولياء التلاميذ إلى الاساتذة دور في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.			
08-علاقتك مع التلاميذ تساهم في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.			
09-نظرة الإعلام إلى الأساتذة تساهم في رفع دافعيتك إلى الإنجاز.			

المحور الثالث: يساهم الطموح المهني لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز.

البنود	نعم	لا	أحيانا
01-لرضاك عن مهنة التدريس دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.			
02-لرغبتك في الترقية المهنية دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.			
03-لثقتك بنفسك دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.			
04-تفاؤلك بمستقبل مهني أحسن يرفع من مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.			
05-أهدافك المهنية المستقبلية ترفع من مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.			
06-لانضباطك في العمل دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.			
07-سعيك الدائم نحو التميز المهني يرفع من مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.			
08-لخوفك من الفشل دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.			
09-لتكوينك أثناء الخدمة دور في رفع مستوى دافعيتك إلى الإنجاز.			

ملخص البحث

ملخص البحث باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الواقع الاجتماعي لأساتذة التعليم الثانوي في رفع دافعيتهم إلى الإنجاز، من خلال استخدام المنهج الوصفي، واختيار عينة مكونة من 60 أستاذ من التعليم الثانوي تم اختيارهم بطريقة قصدية، وكانت أداة جمع البيانات عبارة عن استبيان مكونا من 27 بند موزعة على ثلاثة محاور تم تطبيقه على عينة الدراسة بعد التحقق من صدقه وثباته وكانت معالجة النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، وخلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

01- يساهم الوضع داخل الأسرة لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز بدرجة متوسطة.

02- تساهم نظرة المجتمع إلى أساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز بدرجة متوسطة.

03- يساهم الطموح المهني لأساتذة التعليم الثانوي في رفع مستوى دافعيتهم إلى الإنجاز بدرجة متوسطة.

Résumé :

Cette étude élaborée avait pour but de connaitre le taux de participation des conditions sociales des enseignants du lycée à leur rondement (performance).

En suivant la méthode descriptive, et en choisissant un échantillon de 60 enseignants lycéens de manière sélectives.

Les informations regroupées ont été classées trois chapitres d'un sondage composé de 27 articles appliqué sur l'échantillon d'étude après avoir vérifié sa validité et son bon fonctionnement ; cette informationa été traitées par le programme des paquets statistique des sciences sociales (sociologie) et donnent les résultats suivants :

1- Les conditions familiales contribuent de manière moyenne à améliorer la performance des enseignants du lycée.

2- La vision et l'attitude de la société face les enseignants du lycée participent à augmenter et à améliorer leur rondement de travail de manière acceptable.

3- L'ambition professionnel chez les enseignants du lycée les pousse à améliorer leur performance de travail moyennement.